

قمم مصرية وصلت للعالمية

اسم المؤلف : يوسف محمد حسين

اسم العمل : قمم مصرية وصلت للعالمية

الطبعة الثانية

١٤٤٠ هـ / ١٤٤١ هـ
٢٠١٩ م / ٢٠٢٠ م

الناشر : دار زهور المعرفة والبركة

١٢٧ ش أثر النبي خلف مسجد الرحمن مصر القديمة

٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ❖❖❖ ٠١١١٥٤٧٤٠٧١

البريد الالكتروني yuness٢٠٠٥@hotmail.com

يوسف محمد حسين

قمم مصرية وصلت للعالمية

١٢٧ ش أثر النبي – مصر القديمة ـ القاهرة
ت: ٠١٠٠٠٧٤١١٦٤ ـ ٠١٢٢٩٠٦٩٣٤٨

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر ، إعداد إدارة الشئون الفنية

حسين ، يوسف محمد

قمم مصرية وصلت للعالمية

القاهرة ، دار الزهور والبركة ٢٠١٩

١٦٠ ص - ١٧ × ٢٤ سم

تدمك : ٥- ٩٤ - ٥٧١٢ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١- تراجم عامة ٢- العنوان ٩٢٠

رقم الإيداع : ١٤٦٥٢

المقدمة

إذَا توافرَتْ هَذه العواملُ المتمثلةُ في الرَّغبةِ في الْعملِ ، والتخطيطِ لَهُ، والتَّطبيقِ علَى مَا يُرادُ تَحقيقَه ، وَامتلاكِ الْعَزيمةِ وَالإرادةِ ، وَالإنجازِ ؛ فَكُلُّها عَواملُ لِتَحقيقِ الأهدافِ التِّي يَرغبُ الإنسانُ في تحقيقِها مُتبعًا سَببًا مِنْ أَسْبَابِ النَّجاحِ فِيه أَلا وَهُو [الصَّبرُ] .

هَذِه الْعَواملُ ـــ عَواملُ تَحقيقِ الْهَدفِ ـــ تَوافَرَتْ لَدَى بَعضِ الْمَصرِيين الذِّين رَغبُوا فِي تَغيير أَوضَاعِهم الْمَاديةِ وَ الْمَعْنَويَةِ ، فَاخْتَرقُوا حَاجِزَ النَّمَطِيَّةِ إِلَى آفاقٍ أَوْسَع مِنْ التَّقدُّمِ وَ تَغْييرِ الْحَال النَّمَطِي لَدَيهم فَأَصْبَحَ مِنْهمُ الْعُلَمَاءُ وَ الأطباءُ و الْمهندسُون ... وَفِي كُلِّ مَجالِ كَانَ وَ سَيكونُ ؛ لِيَتَفرَّدُوا فِي صِفَاتِهم الْعِلميّةِ عَلَى مَنْ هُم أصحابُ العلمِ.

وَهَذَا الْكِتَابُ يَرصدُ بَعضًا مِنْ تِلكَ الشَّخْصِياتِ التَّي تَفَوقَتْ عَلَى نَفْسِهَا وَالآخرِين فِي شَتَّى مَجَالاتِ الْحَياةِ ، فَصُغْتُ مِنْ اَلأمْثلةِ عَلَى سَبيلِ التَّمثيلِ لا الْحَصرِ مُتبعًا التّصنْيف الأبجدي فِي عَرضِ الشَّخصياتِ الْمتفوقة التَّي بَلغتْ الْعَالميةَ،ثُم تَصنْيفا دَاخليًا فِي تِلك المجالاتِ: [الْعسكرية،الْعِلمية،الطِّبية، الْفَنية، الأدبية ، الرِّياضية، السِّياسية والْعَسكريَة] على قسمين :

١- (الْقممُ مِنْ النَّساءِ) .

٢-(الْقممُ مِنْ الرِّجالِ).

وكانَ الهدفُ مِنْ ذَلك الرَّصدِ لِتلكَ الشَّخصياتِ الْمصرية التَّي وصلتْ العالميةَ هُو عَرضُها مِنْ أَجلِ الاقتداءِ بِها ، ودَفع مَنْ لَيس لَه هدفٌ لِتحديدِ الهدفِ و العملِ عَلَى تحقيقِه .

❖❖❖

يوسف محمدحسين

أولا

فِي المجالِ الْعسكرِي

أحمد عبد العزيز



محمد أنور السادات


السادات

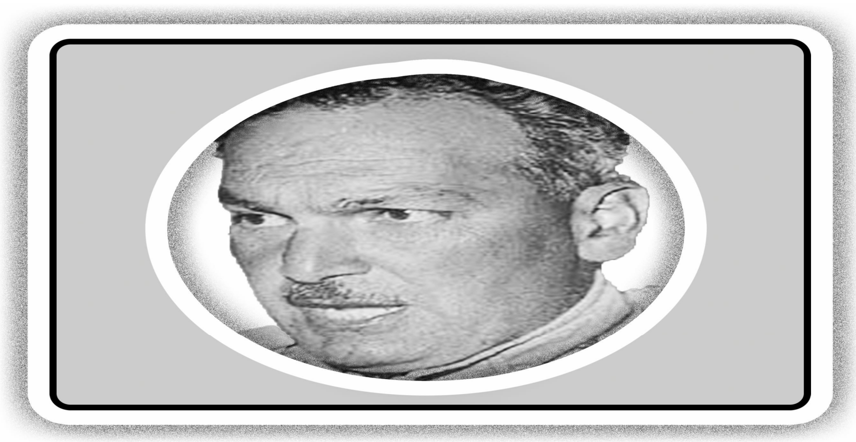
محمد عبدالمنعم رياض



الفصل الأول

في المجال العسكري

[١] الشهيد أحمد عبد العزيز:



العقيد " القائمقام " (١). أحمد عبد العزيز قائد عسكري مصري له إنجازات وإسهامات عظيمة في حرب ١٩٤٨.

---

(١)القائم مقام أو القائممقام هو الشخص الذي يقوم مقام الغير في منصبه، وهو أعلى منصب إداري الأقضية. وهي كذلك من الرتب العسكرية في الدولة العثمانية بعد إلغاء الإنكشارية، توازي رتبة العقيد في مصطلحاتنا المعاصرة.

- مولده ونشأته :

وُلِدَ بَطلُنا الشَّهيدُ : أحمدُ عبدُ العزيزِ في التَّاسِع والعشرين منْ شهرِ يُوليو عَام ١٩٠٧م بمدينةِ الْخرطوم بالسُّودان، حيثُ شغلَ والدُه الأميرالاى " العميدُ:محمدُ عبدُ العزيز" قائدًا للكتيبةِ الثَّامنةِ بالْجيشِ الْمصرِي في الُّسودان، والّذي عُرف بإخلاصِه لوطنِهِ ووطنيته فشاركَ الشعبُ المصريُ ثورتَه في عامِ ١٩١٩ بأنْ سمحَ لجنودِه بالخروجِ للمشاركةِ في المظاهراتِ معَ الشَّعب ممّا أدَّي إلى فصلِه من الْجيش بعد غضبِ الأنجليزِ عليه.

والمثلُ القائلُ : "الابنُ لأبيه " نشأَ أحمدُ عبدُ العزيزِ علَى خُطَى فشَاركَ بطلُنا في مظاهراتِ ١٩١٩، وهو في الثَّانيةِ عشر من عمره حيثُ كانَ وقتئذٍ في الْمدرسةِ الثّانوية، وفِي الْعام ١٩٢٣ دخَلَ السّجنَ بتهمة قتل ضابط انجليزي ثُمَّ أُفرجَ عنه وتمَّ إبعاده إلَى المنصورةِ.

عُرفَ بَطلُنا بينَ زملائِه وتلاميذِه بإيمانه الْعميقِ، وأخلاقهِ الْكريمة، والْوطنية الصَّادقة، وحبُّ الْجهاد، والشَّغف بالْقراءة والْبحثِ، وزَادَتْه الْفُروسية نبلَ الفرسانِ وتَرفُّعِهم عن الصَّغائر والتَطلُّع إلى معالِي الأمُور، كمَا ذَكرَ في مذكراته إطراء حيدر باشا(١) .

---

(١)محمد حيدر باشا هو وزير الحربية في عهد الملك فاروق، آخر ،ووزيراً للدفاع و البحرية في عهد الرئيس جمال عبد الناصر،و هو خال المشير عبد الحكيم عامر.



بَعد أنْ أنْهَى بَطلُنا الْمدرسةَ الثَّانوية التحقَ أحمدُ عبد العزيز بالكليةِ الحربيةِ، وقدْ تخرجَ منها عَام ١٩٢٨م ... ثُمَّ التحقَ بعدهَا بسلاحِ الفرسانِ ثُمَّ قامَ بتدريس التَّاريخ الحَربي في الْكُليةِ الحربية...كما التحق أيضًا بسلاح الطيران ، وكان واحدًا من أبرع الطيارين المصريين .

- نَموذجٌ مِنْ بُطولاتِه :

تبدأُ حكايتُنا هذهِ حينما تمَّ إصدارُ ذلكَ الْقَرارِ الذّي يَقضِي بتقسيمِ فلسطين عَام ١٩٤٧.. عندئذٍ أقبلَ بطلُنا عَلَى طَلَبِ الاستدعاءِ وَتكوين فرقةٍ من الْفدائيين الْمتطوّعين لتخليص فلسطين منْ أيدي الْمعتدِين مِنْ اليَهود.. فَكَانَ بذلكَ أولَ ضابطٍ مصري يَطلُبُ الاستدعاءَ.

استطاعَ بطلُنا مع فرقتِه أنْ يقتحمَ أرضَنا العربيةَ فلسطين _ على الرغم من قلة المستوى التسليحي والتدريبي لفرقته _ وهناك دارت بين الجانبين معارك شديدة بدايتها مدينة العريش مرورا بخان يونس.



قَامَ بطلُنا بحصر مواقع التَّواجد الْعَسكري الْيَهودي ممّا دفعَه لرَسمِ الخَرائط العسكريَّة لتسهيلِ مهمات الْقواتِ الْعربية النِّظاميّة ضدّ المعتدِين.

عندَ وصولِ بطلنا الشَّهيد إلَى مَدينة "بيت لحم"، استطاعَ أنْ يستكشفَ الخطوطَ الدفاعية للعدو التّي تمتدُ من مَدينة [تل بيوت] ومَدينة [رمات راحيل] في الجهة الشَّرقية الجنوبية لمدينة [القدس] ، أخذُ ينشرُ قواته مع قواتِ الْجيش الأردني بقيادة الأردني البطل عبدالله التلّ، و خاضَ معركةَ "رمات راحيل"، والتّي تُشكلُ خطورةً نظرًا لموقعها الاستراتيجي على طريق قرية "صور باهر" وطريق القدس- بيت لحم، والذّي قرر لأهمية الموقع احتلالَ المستعمرة وقادَ الهجومُ عليها يومَ الاثنين الموافق ١٩٤٨/٥/٢٤م ، حيث بدأ الهجوم بقصف الْمدفعيةِ الْمصريةِ للمستعمرةِ ، بعدها زحفَ المشاة يتقدمهم حاملُو الألغام فدمروا أغلب الأهداف المحددة لهم.

انتشرَ خبُر الانتصار ، بدأَ الْسكانُ يفدون للمنطقة لجني الغنائم ، والتفتَ العدو للمقاتلين ، وذهبت جهود بطلنا أحمد عبدالعزيز في إقناع الجنود بمواصلة المعركة واحتلال المستعمرة أدراج الرياح ، وأصبح هدف الجميع إرسال الغنائم إلى المؤخرة ، ووجد " أحمد عبدالعزيز " نفسه في الميدان وحيدًا مع بعض مساعديه - مما أدّى لتغيير نتيجة المعركة ، حيث وصلت التعزيزات لمستعمرة "رمات راحيل" وقادت العصابات الصهيونية هجوما في الليل فكان النصر حليفهم .

بعدما قبل العرب الهدنة في عام ١٩٤٨ ، نشط اليهود في جمع الذخيرة والأموال وقاموا باحتلال قرية العسلوج التي كانت مستودع الذخيرة الذي يمون المنطقة ، إحتلالها كان يعني قطع مواصلات الجيش المصري في الجهة الشرقية ومع فشل محاولات الجيش المصري استرداد هذه القرية استنجدوا بالبطل أحمد عبدالعزيز وقواته ، التي تمكنت من دخول هذه القرية والاستيلاء عليها .

حينما حاول اليهود احتلال مرتفعات جبل المكبر المطلّ على القدس ، وكان هذا المرتفع إحدى حلقات الدفاع التي تتولاها قوات أحمد عبدالعزيز المرابطة في قرية صور باهر ، وقَامت هذه القوات برد اليهود على أدبارهم وكبدتهم خسائر كثيرة ، واضطرتهم إلى الهرب واللجوء إلى المناطق التي يتواجد فيها مراقبو الهدنة ورجال هيئة الأمم المتحدة.

- **الخاتمة** :

تلك هي حكايتنا عن بطلنا الشَّهيد الذي اُستشهد في ليلة ٢٢ أغسطس ١٩٤٨م ، حيث نذر نفسه للكفاح من أجل وطنه وعروبته .. والذي ترك لنا العديد من النُّصب التِّذكارية وأسماء الشوارع عِرفاناً ببطولته.

☆☆☆

[٢] **محمد أنور السادات** :



محمدُ أنورُ السَّادات هُو الرَّئيسُ الثَّالثُ لِمصرَ بعد محمد نجيب وجمال عبدالناصر.

استلمَ الرَّئاسةَ بعدَ وفاةِ الرَّئيس جَمال عبدالنَّاصر عَام ١٩٧٠م ، واستمرَّ رئيسًا لجمهورية مصر الْعربية حتّى وفاته سنة ١٩٨١م.

استطاعَ السَّاداتُ خِلال فَترة الرَّئاسة أَنْ يتخذَ الْعديدَ مِنْ الْقرارات، التّي هزّت جنبات الْعالم، كما أكدَتْ عَلَى صَلابتِه فِي مواجهةِ الأحداث، تلك القراراتُ التّي بُنيَتْ عَلَى قَاعدةٍ تَاريخية مَنسوبة إِليه ، وهي: (لا يَصحُ إلا الصحيحُ)؛ لذلكَ يُعتبَرُ مِنْ أَهمِّ الزُّعماءِ الْمصريين والْعربِ في التَّاريخ.

- **مولده ونشأته**:

وُلِدَ السَّاداتُ فِي الْخامسِ والْعشرين منْ شَهر دِيسمبرَ سَنة ١٩١٨م في قَريةِ " مِيت أبوالكوم " بمُحافظةِ الْمنوفية لأمٍّ سُودانية من أَصْلٍ مِصري، وأَب مصري..

- **حياته** :

تَلقَى تَعليمَه الأولَ عَلى يَد الشَّيخِ عبدالحميد عيسى في كُتَّاب الْقرية، ثُمَّ انتقلَ إلَي مَدرسةِ الأقباطِ الابتدائيةِ بطُوخ دِلكَا.

في عَام ١٩٣٥م، التحقَ بالكُلية الْحَربيةِ لاستِكمَالِ دراسَاته الْعُليا، حيثُ تخرجَ منها ضَابطاً برتبة مُلازم ثانٍ سَنة ١٩٣٨م، وتَعين في مدينة منقباد التّي تَقعُ جنوبَ مصرَ.

تَأثرَ السّاداتُ بعدد مِنْ الشَّخصيات السِّياسية والشَّعبية فى مصر والْعالَم، وسَاهمً ذلك التَّأثر في تكوِين شَخصيته النِّضَالية والسِّياسية :

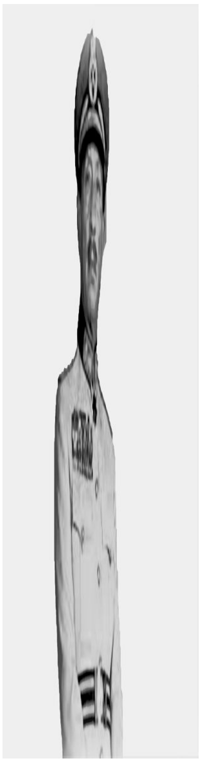
– في عَام ١٩٤١م، دَخلَ السّجنَ لأول مَرّة بسبب لِقاءاته الْمُتكرّرةِ بـــ[عزيز باشا] المصري، والذّي طًلبَ منه قَطع علاقته بِه، إلا أَنَّه لَمْ يَأبه، فَدخلَ السَّجنَ إثرَ ذَلكَ(١).

---

(١)ولد ١٨٧٩ وتوفى ١٩٦٥، رئيس أركان الجيش المصري في عهد فاروق يعتبره الضباط الأحرار أبا روحيا لهم.

- عِندَ خُروج السَادات منْ السَّجن كانتْ الْحربُ العالميةُ الثَّانيةُ علَى أشدُّها، فكثّفَ السَّاداتُ منْ اتصَالاته بالألمان عَلى أَملِ إخراج الإنجليز منْ مصرَ، وعند اكتشاف الإنجليز المؤامرة، اعتُقل للمرة الثانية سنة ١٩٤٣م.

- تمكنَ السَّاداتُ منْ الْهروبِ منْ السَّجنِ، برفقةِ صَديقه حَسنْ عزتْ، وعملَ عَتالاً تحتَ اسمٍ مُستعارٍ، هُو الْحاجُ محمدُ، حتَّى أَواخر سَنة ١٩٤٤م، ومَع انتهاء الْحرب الْعالمية الثَّانية سَنة ١٩٤٥م، أُسقطَتْ كُلُّ الأحكامِ الْعُرفيةِ، وعَاد السَّاداتُ إلَى بيته بعدَ ثَلاث سَنواتٍ مِنْ الْمُطاردةِ.



- عادَ السَّاداتُ إلى السَّجنِ للمرَّة الثَّالثةِ عَلَى أَثرِ اغْتيال أَمين عُثْمان وزير المالية في حكومة الْوفد، حتّى أُسقطتْ عنه التُّهم، وأُفرجَ عنه.

- في ١٩٤٩م تقدّمَ لخطبة السَّيدة جيهان صفوت رؤوف، وعملَ في الأعمالِ الْحُرّة مع رفيقه حَسن عزت. في ١٩٥٠م عاد إلى عمله في الجيش بمساعدة من صديق قديم.

– في ١٩٥١م انضمَ إلَى الضُّباط الأحْرار، وتَسارعَتْ الأحداثُ السِّياسيةُ في مصر، حتَّى اندلعَ حريقُ الْقاهرة، وأقالَ الملكُ وزارة النَّحاس الأخيرة.

في١٩٥٢م قامَتْ ثَورةُ الْجيشِ عَلى فاروق والإنجليز،وأذاعَ السَّادات بصوته بيانَ الثَّورةِ، كما أُسندَتْ إليه مُهمةُ حَملِ وَثيقة التَّنازُل عن الْعَرش لفاروق.

– في ١٩٥٣م أنشأَ مجلسُ قيادةِ الثّورةِ جريدةَ الْجمهورية، وأُسندَتْ مهمةُ رئاسةِ التّحرير للسَّادات، وفي عام ١٩٥٤م تشكلت أول وزارة لحكومة الثورة، وتولى السَّادات منصب وزير الدولة، في عام ١٩٥٧م انتُخبَ السّادات عضوًا في مجلس الأمة لمدة ثلاث سنوات. في عام ١٩٦٠م انتُخب رئيساً لمجلس الأمة من ١٩٦٠م إلى ١٩٦١م، والفترة الثَّانية من ١٩٦٤م إلى ١٩٦٨م. في عَام ١٩٦٩م اختاره الزَّعيم جَمال عبد الناصر نائباً.

في عَام ١٩٧٣م قادَ الحربَ ضدَّ إسرائيل، وقادَ مصرَ إلَى الانتصارِ الْعسكري الأول. في عام ١٩٧٩م وقّعَ اتفاقية سلامٍ مع إسرائيل، وهي اتفاقية كامب ديفيد، والتي كانت سببا في حصوله على جائزة نوبل في مجال السلام.

☆☆☆

[٣] **محمد عبد المنعم رياض**:



محمد ُعبد المنعم محمد رياض [٢٢ أكتوبر١٩١٩- ٩مارس ١٩٥٦] الفريقُ الأولُ ورئيسُ أركانِ الْقوات الْمسلحةِ فترة الرَّئيس جمال عبد الناصر.

يُعدُّ عبدالمنعم رياض من الشَّخصيات الْعسكرية الأَشْهربينَ الْعربِ في النِّصفِ الثَّاني من الْقرن الْعشرين ؛ حيثُ شَارك فِي الْحربِ اَلْعالمية الثَّانية ضدِّ الألمان والإيطاليين [١٩٤١ - ١٩٤٢] ، كما شارك في حرب فلسطين [١٩٤٨]، والعدوان الثلاثي [١٩٥٦] وحرب الاستنزاف بعد نكسة ١٩٦٧ م.

- **مولده ونشأته**:

في الثَّاني والْعَشرِين مِن شَهر أُكتوبرَ عام ١٩١٩ وُلِدَ الفريقُ أول محمد عبد المنعم محمد رياض عبد الله في قريةٍ تُسمى [قريةِ سبرباي] إحدَى ضَواحِي مَدينة طَنطَا مُحافظة الْغَربية.

نزحَتْ أُسرته مِنْ الْفَيومِ، حيثُ كانَ جِدُّه عبد الله طه على الزَّيقي من أَعيان الفيوم، وكَان والدُه قائممقام (رتبة عقيد حاليًا) محمد رياض عبد الله قائدًا لبلوكات الطَّلبة بالكُلية الْحَربية والتّي تخرجَ علَى يديه الكثيرون منْ قَادةِ الْمُؤسسةِ الْعسكريةِ.

- **مراحل تعليمه** :

- درسَ في كُتَّاب الْقَريةِ وتَدرَّج فِي التَّعليمِ حتَّى حصُوله علَى الثَّانوية العامة منْ مدرسةِ الْخديوي إِسماعيل.

- التحقَ بكليةِ الطِّبِّ لرغبة أُسرته، ولكنّه بعدَ عامين منْ الدّراسة فضَل الالتحاقِ بالْكُليةِ الْحَربية التّي كَانَ متعلقًا بها.

- انتهَى منْ دراسته بالْكُلية الْحربيةِ في عَام ١٩٣٨ برتبةِ ملازمِ ثانٍ.

- نالَ شهادةَ الْماجستيرفي الْعُلوم الْعسكرية عام ١٩٤٤ وكَانَ ترتيبُه الأول.



- أتمَّ دراستَه كَمعلم مَدفعيةِ مُضادة للطائراتِ بامتياز في إنجلترَا عامي ١٩٤٥ و١٩٤٦.

- أجادَ العديدَ منْ اللُّغات الأجنبية منها: الإنجليزية، والفرنسية والألمانية، والروسية.

- انتسب أيضا لكلية العلوم لدراسة الرّياضيات الْبحتة.

- انتسبَ وهُو برتبة فريق إلى كلية التجارة لإيمانه بأن الاستراتيجية هي الاقتصاد.

- أتمَّ دراسته بأكاديميةِ نَاصر الْعَسكرية العُليا، وحصلَ على زمالة كلية الحرب العليا عام١٩٦٦.

- في عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣ اشتركَ وهو برتبة لواء في دورة خاصة بالصَّواريخ بمدرسة المدفعية المضاد ة للطائرات حصل في نهايتها على تقدير الامتياز.

- **مسيرته العسكرية** :

- في عَام ١٩٤١ عُيّنَ بعدَ تَخرُّجه فِي سِلاح الْمدفعية، وأُلحق بإحدى الْبطاريات الْمُضادة للطّائرات في الْمنطقة الْغربية، حيثُ اشتركَ في الْحرب الْعالمية الثَّانية ضدَّ ألمانيا وإيطاليا.

– خلال عامي ١٩٤٧ – ١٩٤٨ عملَ في إدارةِ الْعملياتِ والخِطط في الْقاهرةِ، وكَانَ هَمزة َالوصلِ والتَّنسيق بينها وبين قيادةِ الْميدان في فلسطين، ومُنح وسام الجدارة الذَّهبي لقدراته العسكرية التّي ظهرَتْ آنذاك.

– في عام ١٩٥١ تولى قيادة مدرسة المدفعية المضادة للطائرات وكان وقتها برتبة مقدم.

– في عام ١٩٥٣ عين قائدا للواء الأول المضاد للطائرات في الإسكندرية.

– من يوليو ١٩٥٤ وحتى أبريل ١٩٥٨ تولى قيادة الدفاع المضاد للطّائرات في سلاح المدفعية.

– في ٩أبريل ١٩٥٨ سافرَ في بعثة تعليمية للاتحاد السّوفيتي لإتمام دورة تكتيكية ، وأتمَّها في عام ١٩٥٩ بتقدير امتياز وقد لقب هناك بالجنرال الذَّهبي.

– عام ١٩٦٠ شغلَ منصب رئيس أركان سلاح المدفعية.

– عام ١٩٦١ نائب رئيس شعبة العمليات برئاسة أركان حرب القوات المسلحة وأسند إليه منصب مستشار قيادة القوات الجوية لشؤون الدفاع الجوي.

- وفي عام ١٩٦٤ عين رئيسا لأركان القيادة العربية الموحدة.

- رقي في عام ١٩٦٦ إلى رتبة فريق.

-في مايو ١٩٦٧ وبعد زيارة الملك حسين للقاهرة للتوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك عين الفريق قائدا لمركز القيادة المتقدم في عمان، فوصل إليها لتأسيس مركز القيادة.وحينما اندلعت حرب ١٩٦٧ عين الفريق قائدا عاما للجبهة الأردنية.

- وفي ١١ يونيو ١٩٦٧ اُختير رئيسًا لأركان حرب القوات المسلحة المصرية فبدأ مع وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة الجديد الفريق أول محمد فوزي إعادة بنائها وتنظيمها، وفي عام ١٩٦٨ عين أمينا عاما مساعدا لجامعة الدول العربية.

- حقق الفريق انتصارات عسكرية في المعارك التي خاضتها القوات المسلحة المصرية خلال حرب الاستنزاف مثل معركة(رأس العش) في آخر يونيو ١٩٦٧، وتدمير المدمرة الإسرائيلية إيلات في ٢١ أكتوبر ١٩٦٧ وإسقاط بعض الطائرات الحربية الإسرائيلية خلال عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ وتدمير ٦٠% من تحصينات خط برليف الذي تحول من خط دفاعي إلى مجرد إنذار مبكر.

- قام بتصميم الخطة (٢٠٠) الحربية أو الخطة (جرانيت) التي طُورت ذلك لتصبح(بدر) خطة العمليات في حرب أكتوبر.

- **وفاته** :

في يوم السبت ٨مارس ١٩٦٩ توجه عبد المنعم رياض إلى الموقع (٦) في الجبهة مع العدو ليطمئن على نتيجة معركة الجمعة والتي كثف فيها الجيش المصري مدفعيته..وأثناء زيارته أطلق الهدو نيران كثيفة أدت به إلى استشهاده.

- **مظاهر تكريمه** :

– مُنح رتبة فريق أول ووسام نجمة الشرف العسكرية.

– أُطلق اسمه على نفق بالإسكندرية.

– اُعتبر يوم ٩ مارس من كل عام هو يومه تخليدا لذكراه.

– أطلق اسمه على أحد الميادين الشهيرة بوسط القاهرة بجوار ميدان التحرير .

– أُطلق اسمه على أحد شوارع المهندسين وأكبر شارع بمدبنة بلبيس،وضع نصب تذكاري له بميدان الشهداء في محافظة بورسعيد والإسماعيلية ومحافظةسوهاج، كما أطلق اسمه على العديد من أسماء الشوارع بمصر والأردن والكويت.

☆☆☆

ثانيا

المجال السياسي

داليا مجاهد



دينا حبيب



إبراهيم سمك



بطرس غالي



الفصل الثاني

في المجال السياسي

[أ] القمم من النساء

[١] داليا مجاهد :



داليا مجاهد باحثةٌ أمريكيةٌ مصريةٌ الأصلِ، تعملُ محللةً للبيانات، وهي مديرة تُنفيذية [لمركز كالوپ للدِّراسات الإسلامية] ، وهو مركزٌ مهمته توفير البيانات وتحليلها؛ ليعبر

عن وجهات نظر المسلمين في جميع أنحاء العالم، اختارها الرئيس الأمريكي(باراك أوباما) مستشارة في المجلس الاستشاري للأديان ؛ لتكون بذلك أول مسلمة تشغل منصباً من هذا النوع في البيت الأبيض .


داليا مجاهد

وُلِدت ١٩٧٤ في السيدة زينب، ونشأت في الولايات المتحدة، حصلت على بكالوريوس في الهندسة الكيميائية ثم عملت في شركة بروكتر آند كامبل كباحثة في تسويق المنتجات، ثم حصلت على ماجستير إدارة الأعمال من كلية جوسف كاتز للدراسات العليا في الأعمال، وتعيش داليا مجاهد في منطقة واشنطن العاصمة مع زوجها محمد وابنيها طارق وجبريل.

شاركت داليا مع جون إسبوزيتو، في تأليف كتاب (مَن الذي يتكلم نيابة عن الإسلام ؟ ما يفكر به مليار مسلم) ، الذي يركز على ٦ سنوات من البحوث وأكثر ٥٠ ألف مقابلة تمثل أكثر من مليار مسلم في أكثر من ٣٥ دولة تسكنها غالبية مسلمة أو عدد لا بأس به من المسلمين، ويعتبر هذا الاستطلاع، الذي يمثل أكثر من ٩٠% من المجتمع الإسلامي في العالم، الدراسة الأكبر والأكثر شمولية من نوعها.

كان الرئيسُ أوباما وقّع على أمر تنفيذي يدعو إلى إنشاء هيئة جديدة في البيت الأبيض تعرف باسم مكتب البيت الأبيض للأديان والمبادرات المجتمعية، ويسعى المكتب إلى دعم المؤسسات الدينية التي تساعد أفراد الشعب الأميركي."

ويوجد عدة مهام مناطة بهذا المجلس، وهي [مساعدة الناس في الأزمة الاقتصادية، مواجهة الاجهاض، مواجهة مشكلة وجود عائلات كثيرة بلا آباء، العلاقات بين المسيحيين والمسلمين].

وعن دورها تقول داليا مجاهد: [كمستشارة مسلمة للرئيس]:

ينصبّ عملي على دراسات المسلمين ورأيهم وطريقة تفكيرهم في العالم، ثم أطلع الرئيس على قضايا المسلمين وماذا يريدون، خاصة أن الناس تنظر لهم في السنوات الأخيرة كمصدر للمشاكل وأنهم يجب أن يصلحوا أنفسهم ولا يسعوا للمشاركة في إصلاح مشاكل عالمية، ونحن الآن نريد القول إن هناك افكاراً وقدرة لدى المسلمين للمشاركة في وضع الحلول.

لها من الجوائز والتقدير ما يثلج قلب كل مصري حيث اختيرت من ضمن ٥٠٠ شخصية عربية ٢٠١٢ في استطلاع أريبيان بزنس وكان ترتيبها ١٨٠ ، كما اختيرت في الترتيب الثالث ضمن "أقوى ١٠٠ شخصية عربية ٢٠١٠"، أريبيان بزنس.

☆☆☆

[٢] **دينا حبيب**:



دينا حبيب مصريةٌ تولّتْ منصبَ مساعدة مستشار الأمن القومي في الولايات المتحدة ، وهي عضو في فريق الأمن القومي الأمريكي.

كانت دينا المولودة عام ١٩٧٣ في القاهرة بمصر في الرابعة من العمر عندما هاجرت أسرتها إلى ولاية تكساس في الولايات المتحدة عام ١٩٧٧.

في دالاس نشأت دينا وسط أسرة بسيطة، حيث قاد أبوها حافلة ، وأدار مع والدتها بقالة، فيما تفوقت في دراستها، وخطت أولى خطواتها في عالم السياسة بالعمل مع سياسي الولاية.

وبعد تخرجها في جامعة تكساس،حصلت على دورة تدريبية بمكتب عضوة مجلس الشيوخ الجمهورية كاي بيلي هاتشيسون.

عام ٢٠٠٣ انضمت دينا حبيب ، التي تتحدث العربية بطلاقة، إلى إدارة الرئيس السابق جورج دبليو بوش، إذ كانت أصغر مساعد للرئيس داخل البيت الأبيض، حينما كان عمرها ٢٩ عاما فقط.

كما تقلدت في وزارة الخارجية منصبي مساعدة وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس للشئون التعليمية والثقافية، ومنصب نائب وكيل وزارة الشئون العامة والدبلوماسية العامة في عام ٢٠٠٥.

وفي عام ٢٠٠٧ التحقت بغولدمان ساكس، وهناك تدرجت في الوظائف لتشرف على برامج الاستثمار والخدمات الخيرية.

ثم تولت الإشراف على برنامج الإسكان وتنمية المجتمعات العمرانية ، وأشرفت على شركة تعنى بمبادرات تمكين ١٠ آلاف امرأة من خلال المشروعات الصغيرة في الدول النامية,

وفي يناير٢٠١٨، أعلنت إدارة ترامب اختيارها ضمن فريقه لتكون مستشارة للمبادرات والنمو الاقتصادي.

وقال عنها ترامب حينئذ:

[إنها معروفة بامتلاكها رؤية استراتيجية في برامج المبادرات والنمو الاقتصادي وهي امرأة حاسمة في العديد من الأعمال الاستثمارية وريادة الأعمال].

وتقول مصادر مطلعة إنها من أقرب مستشاري ابنة الرئيس إيفانكا لتحقيق خطتها تجاه النساء والتي تتمحور حول المساواة في الأجور بين الرجل والمرأة، وحصول المرأة على إجازة لرعاية الأسرة مدفوعة الأجر وغيرها من القضايا ..



دينا حبيب

وتقول شبكة [سي إن إن] الإخبارية إن دينا تمثل حلقة الوصل بين إدارة ترامب والنساء، خاصة في ما يتعلق بقضية الإجهاض التي يتبنى فيها ترامب موقفا متشددا

☆☆☆

[ب] القمم من الرجال

[١] إبراهيم سمك :



تبدأ حكايتنا في عام ١٩٤٨ عام مولد شخصيتنا .. الدكتور المهندس سمك وهو رائد من رواد قطاع الطاقة النظيفة في الاتحاد الأوروبي، ورئيس المجلس الأوروبي للطاقة المتجددة لفترتين على التوالي، كما أنه ويشرف الآن على مشروع تصدير الطاقة الشمسية من شمال أفريقيا إلى أوروبا.

- **مولده ونشأته وتعليمه :**

- بدأتْ رحلةُ النَّجاح منْ مدينة الأقصر جَنوب مصر، ليدرسَ في كلية الهندسة، جامعة أسيوط سنة ١٩٦٢م.

- بذل الكثير من العمل والجهد في العديد من المراكز التي تهتم باستغلال الطاقة الشمسية.

- هاجر إلى ألمانيا عام ١٩٧٦م، ليبدأ طريقًاً لم يكن سهلاً.

- **من أهم ابتكاراته :**

بعد أن استغرق عامين بحثًا نجح في اختراع مصباح كهربائي يمكنه العمل لمدة خمس أيام بدون إعادة شحن ــــ وهي أقصى مدة لا تشرق فيها الشمس بألمانيا ــــ لتضيء شوارع ١٥٠ بلدية ألمانية.

يعتمد نظام عمل المصباح على الحركة في الشارع، حيثُ تنطفئ المصابيح أوتماتيكياً في حال عدم وجود حركة في مجال ٣٠٠ متر.

زُودت المصابيح بخاصية تخفيف الإضاءة إذا اقترب منها جسم متحرك علي مسافة ٤٠ متر ولتقرر الحكومة الألمانية الاعتماد عليها تماماً في جميع أنحاء البلاد.

حصلت اللمبة الذكية،علي شهادة من معهد البحوث الألماني، ليؤكد على قدرتها وفاعليتها ومن ثم تم الاعتماد عليها تماما في جميع أنحاء ألمانيا، وحتي في الطرق الواصلة بين المدن، قبل أن توكل إليه مهمة أخرى وهي وضع خلية الطاقة الشمسية لمحطة قطار برلين أكبر محطة قطار في العالم بالمشاركة مع هاني عازر المهندس المصري.

– ثم أنشأ شركة تعمل في مجال الإضاءة الشمسية ليُقدِّم أعمالاً جليلة حيث قام بتغذية مبنى البرلمان الألماني "الرايشتاج" الشهير بالطاقة الشمسية، وتطوير مبنى المستشارية الألمانية، وتغذية أشهر جامعات ألمانيا بمدينة "مينشجلادبخ"، ومصيف "سبلت" الشهير بيوجوسلافيا ومبنى شركة مرسيدس بنز، بالطاقة الشمسية. وقد حصل على منصب رئيس اتحاد الصناعات الأوروبية للطاقة الشمسية.

فالمهندس إبراهيم سمك مصري حتى النخاع قدّم كل جهوده حينما شارك في إضاءة قرية الشيخ بوادي النطرون بالطاقة الشمسية، ومشروع مركز معادن شبرا الخيمة التابع لوزارة الصناعة.

– إنّ أكثر ما يعتز به جملة: "المصري الذي جلب الشّمس إلى ألمانيا"!.

يقول م. إبراهيم سمك: " لم أنفصل مطلقاً عن وطني مصرودائماً رهن إشارته للمشاركة في مشروعاته الكبرى لأنني دائماً أفتخر بمصريتي والذي قيل عنه: "المصري الذي جلب الشمس معه إلى ألمانيا ".


إبراهيم سمك

- **مظاهر تكريمه**:

وقد حصل م. إبراهيم سمك على:

– وسام رئيس الحكومة الألمانية

–شهادة تقدير من نقابة المهندسين المصرية.

– حصل على جائزة المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي للحكمة (جائزة البابا شنوده الثالث للحكمة) عام ٢٠١٤م.

- **مناصب حصل عليها**:

– رئيس الاتحاد الأوربي [لصناعة الخلايا الكهروضوئية] من عام ٢٠٠٠م حتى ٢٠٠٣م.

– المؤسس والمدير العام لشركة.Engco GmbH & Co

– المؤسس والمدير العام لشركة.Engcotec GmbH

– المؤسس المشارك والمدير العام لشركة CCS Consulting & Coaching Synergy GmbH.

– مؤسس المنظمة الخيرية.African Hop e.V

– منذ يوليو ٢٠٠٧م: نائب رئيس الجمعية الأوروبية للتدريب(ECA) ، وهي منظمة من المدربين المحترفين، للبلدان العربية وأفريقيا.

– عضو مجلس إدارة المجلس الأوروبي للطاقة المتجددة (EREC).

– عضو مجلس برنامج الموافقة العالمية على الخلايا الكهروضوئية GAP PV.

– استشاري لقطاع الطاقة بجامعة سيناء بمصر.

☆☆☆

[٢] بطرس غالي :



- **مولده ونشأته** :

بطرس بطرس غالي ولد في القاهرة في ١٤ نوفمبر ١٩٢٢،كان والده يوسف بطرس غالي رئيس الوزراء المصري من عام ١٩٠٨ إلى عام ١٩١٠، ووالدته صفيلة ميخائيل شاروبيم (١٨٦١-١٩٢٠)، موظف ومؤرخ عام بارز.

تخرج بطرس غالي من جامعة القاهرة ١٩٤٦، ثم حصل على درجة الدكتوراه في القانون الدولي العام من جامعة باريس ودبلوم في العلاقات الدولية من معهد الدراسات السياسية بباريس ١٩٤٩.

- **مناصب حصل عليها**:

خلال ١٩٤٩-١٩٧٩، تم تعيينه أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في جامعة القاهرة، أصبح رئيساً لمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ١٩٧٥ ورئيس الجمعية الأفريقية للدراسات السياسية ١٩٨٠،وكان باحثا فولبرايت في جامعة كولومبيا من ١٩٥٤ إلى ١٩٥٥، مدير مركز بحوث أكاديمية لاهاي للقانون الدولي من ١٩٦٣ إلى ١٩٦٤، والأستاذ الزائر في كلية الحقوق في جامعة باريس من ١٩٦٧ إلى ١٩٦٨، حصل على دكتوراه فخرية من كلية الحقوق في جامعة أوبسالا، السويد١٩٨٦ ورئيسا فخريا لمعهد الدراسات العليا للدراسات السلام، في فرع من جامعة كيونغي، سول.

حياة بطرس بطرس غالي السياسية تطورت خلال رئاسة محمد أنور السادات . كان عضواً في اللجنة المركزية للإتحاد الاشتراكي العربي في الفترة من ١٩٧٤ إلى ١٩٧٧. شغل منصب وزير خارجية مصر من ١٩٧٧ حتى أوائل ١٩٩١. ثم

أصبح نائب وزير الشئون الخارجية لعدة أشهر قبل الانتقال إلى الأمم المتحدة. بوصفه وزيراً للدولة للشئون الخارجية، لعب دوراً في إتفاقات السلام بين الرئيس السادات ورئيس وزراء إسرائيل مناحم بيجن .


بطرس بطرس غال

اُنتخب بطرس غالي إلي منصبه ١٩٩١ كأمين عام الأمم المتحدة، ، وفي عام ١٩٩٢، قدم [خطة للسلام]، وهو إقتراح حول كيفية استجابة الأمم المتحدة للصراع العنيف. و كان من أصعب المهام خلال فترة ولايته معالجة أزمة حروب يوغوسلافيا وفي الصومال.

وأما عن حياته المهنية:

– حصل على إجازة الحقوق من القاهرة ١٩٤٦ ثم الدكتوراه من فرنسا ١٩٤٩.

– عمل أستاذًا للقانون الدولي والعلاقات الدولية بجامعة القاهرة في الفترة ١٩٤٩ - ١٩٧٧.

– أسس مجلة السياسة الدولية الفصلية بجريدة الأهرام.

– عمل مديرًا لمركز الأبحاث في أكاديمية لاهاي للقانون الدولي ١٩٦٣–١٩٦٤.

– شغل منصب وزير الدولة للشئون الخارجية في عهدي السادات ومبارك.

– شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الهجرة.

– نائبًا لرئيس الاشتراكية الدولية حتى تولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة.

– تولى منصب أمين عام الأمم المتحدة ١٩٩٢ - ١٩٩٦.

– ترأس منظمة الفرانكوفونية الدولية بعد عودته من الأمم المتحدة.

- **وفاته** :

توفى يوم الثلاثاء ١٦ فبراير ٢٠١٦ عن عمر يناهز ٩٣ عاماً.

☆☆☆

ثالثا

فِي المجالِ الديني



الإمام محمد عبده



الإمام محمد متولي الشعراوي

الفصل الثالث

في المجال الديني

[١] الإمام محمد عبده :



ـ مولده ونشأته وتعليمه:

محمدُ بن عبده بن حسن خير الله هو الأستاذ الإمام الشيخ، وُلِدَ بقرية [محلة نصر] بمحافظة البحيرة سنة ١٨٤٩م لأم مصرية وأب كردي من مصر.

قد بَدأ تعلُّم القراءة بمنزل والده في السّابعة من عمره، ثم أرسله والده للجامع الأحمدي بطنطا حيثُ تلقى أول دروس تجويد القرآن حتى أتمَّ حفظ القرآن الكريم وتجويده، ثم بدأ في تلقي الدروس العلمية بالجامع الأحمدي عام ١٨٦٤م.

بعد عودته إلى قريته حيث تزوج بها عام ١٨٦٥م، ثم أعاده والده بعدها إلى الجامع الأحمدي وسافر في نفس السنة إلى الجامع الأزهر فالتحق بالدراسة بالأزهر سنة ١٨٦٦م، وهناك تعرف على السيد/ جمال الدين الأفغاني عام ١٨٧١م ، وفي عام ١٨٧٣م أخذ في الكتابة المنشورة ونال شهادة العَالِمية في ٢٥ مايو سنة ١٨٧٧م.

عُين بعدها مدرسًا بدار العلوم عام ١٨٧٨م، وتتلمذ على كبار العلماء المشهود لهم بسعة العلم والمعرفة مثل الشيخ (درويش خضر) والشيخ (حسن الطويل) والشيخ (جمال الدين الأفغاني) الذي رافقه في رحلاته وشاركه في جهاده وتأثر به، ونشر آراءه من بعده.

تعلم اللغة الفرنسية وهو قاضٍ في (عابدين) – وسنه إذ ذاك نحو الأربعين – حتى تمكَّن منها، فاطلع على القوانين الفرنسية وترجم كتاب سبنسر في التربية من الفرنسية.

- المناصب التي حصل عليها:



عملَ الإمامُ محمد عبده بعدّة مواقعَ، منها: الأزهر الشريف،ومدرسة دار العلوم،ومدرسة الألسن، كما رأسَ تحرير جريدة الوقائع المصرية عام ١٨٨٠م، وفي سنة ١٨٨١م .

عُيِّن عضوًا في المجلسِ الأعلى للمعارف العموميةِ، ورحلَ إلى سوريا سنة ١٨٨٣م، ثم لحقَ (بجمال الدين الأفغاني) في باريس أواخر سنة ١٨٨٣م.

أصدر الإمامان معًا صحيفة العروة الوثقى، ثم غادرَ باريس إلى بيروت سنة ١٨٨٥م واشتغل هناك بالتّدريس، ثم عادَ إلى مصر سنة ١٨٨٨م، فعُيّن قاضيًا بالمحاكمِ الشرعيةِ عام ١٨٨٩م، ثُمَّ مستشارًا لمحكمة الاستئناف عام ١٨٩١م، ثُمَّ عضوًا بمجلس إدارة الأزهر في ٢ يناير سنة ١٨٩٥م.

في ٣ يونيو سنة ١٨٩٩م صدرَ مرسوم خديوي وقعَّه الخديوي عباس حلمي الثاني بتعيين الشيخ محمد عبده مُفتيًا للديار المصرية.

كان منصبُ الإفتاء يضاف لمن يشغل وظيفة مشيخة الجامع الأزهر في السابق وبهذا المرسوم استقلّ منصب الإفتاء عن منصب مشيخة الجامع الأزهر، وصار الشيخ محمد عبده أول مفتٍ مستقلّ لمصر معين من قِبَلِ الخديوي عباس حلمي، وقد أصدر خلال فترة توليه الإفتاء حوالي (٩٤٤) فتوى مسجلة بسجلات دار الإفتاء.

كما عُين الإمامُ عضوًا بمجلس شورى القوانين في ١٨ صفر سنة ١٣١٧هـ الموافق ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٩هـ ، وإليه يرجع الفضل في إنشاء مدرسة القضاء الشرعي، كما انتخب رئيسًا للجمعية الخيرية الإسلامية عام ١٩٠٠م، فوطّد دعائمها وخطت بهمته وحسن إدارته خطوات ناجحة، كما أسس في نفس العام جمعية إحياء العلوم العربية.

- **مؤلفات الإمام وتحقيقاته**:تعددت مؤلفات الشيخ والتي منها :

١- رسالة الواردات - ١٨٧٤م.

٢- حاشية على شرح الدواني لكتاب (العقائد العضدية) ١٨٧٦م.

٣- العقيدة المحمدية - القاهرة ١٨٧٧م.

٤- العروة الوثقى - باريس ١٨٨٤م.

٥- حديث سياسي مع جريدة بال مال جازيت - لندن عدد ١٨٨٤م.

٦- شرح كتاب نهج البلاغة. ١٨٨٥م.

٧- الترجمة العربية لرسالة الرد على الدهريين.

٨- شرح مقامات بديع الزمان الهمذاني ١٨٨٩م.

٩- رسالة التوحيد ١٨٩٧م.

١٠- شرح كتاب البصائر النصيرية ١٨٩٨م.

وغيرها من المؤلفات التي أثرت المكتبة العربية.

- إصلاحاتــه:

يرجع الفضل إليه في إصلاح الأزهر، وتجديد مناهج دراسته، وطرق التدريس فيه، وأساليب الامتحان وغيرها، وكذلك إصلاح المحاكم الشرعية، والقضاء الشرعي، والأوقاف، وإنهاض الجمعيات الخيرية ومدارسها، فضلا عن الجهاد السياسي والديني والأخلاقي، وتربية الأمة لتنهض من كبوتها.

- وفــاته:

انتقل إلى رحمة الله تعالى بالإسكندرية في الساعة الخامسة مساء يوم ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٢٣هـ الموافق ١١ من يوليو سنة ١٩٠٥م عن سبع وخمسين سنة، ودفن بالقاهرة ورثاه العديد من الشعراء.

☆☆☆

[٢] **الإمام محمد متولي الشعراوي** :



إمام الدعاة محمد متولي الشعراوي (١٥ أبريل ١٩١١ – ١٧ يونيو ١٩٩٨م) عالم دين ووزير أوقاف مصري سابق.

يعدُّ من أشهر مفسري معاني القرآن الكريم في عصرنا الحديث؛ حيث عمل على تفسير القرآن الكريم بطرق مبسطة وعامية مما جعله يستطيع الوصول لشريحة أكبر من المسلمين في جميع أنحاء العالم العربي، لقبه البعض بإمام الدعاة.

- **مولده ونشأته**:

ولد متولي الشعراوي في ١٥ أبريل عام ١٩١١م في إحدى قرى مركز (ميت غمر) بمحافظة الدقهلية بمصر، وحفظ القرآن الكريم في الحادية عشرة من عمره.

في عام ١٩٢٢م التحق بمعهد الزقازيق الابتدائي الأزهري، وأظهر نبوغاً منذ الصّغر في حفظه للشعر والمأثور من القول والحكم، ثم حصل على الشهادة الابتدائية الأزهرية سنة ١٩٢٣م، ودخل المعهد الثانوي الأزهري، وزاد اهتمامه بالشعر والأدب، وحظي بمكانة خاصة بين زملائه، فاختاروه رئيسًا لاتحاد الطلبة، ورئيسًا لجمعية الأدباء بالزقازيق، وكان معه في ذلك الوقت الدكتور محمد عبد المنعم خفاجى، والشاعر طاهر أبو فاشا، والأستاذ خالد محمد خالد والدكتور أحمد هيكل والدكتور حسن جاد، وكانوا يعرضون عليه ما يكتبون.

كانت نقطة تحول في حياة الشيخ الشعراوي، عندما أراد والده إلحاقه بالأزهر الشريف بالقاهرة، وكان الشيخ الشعراوي يودّ أن يبقى مع إخوته لزراعة الأرض، ولكن إصرار الوالد دفعه لاصطحابه إلى القاهرة، ودفع المصروفات وتجهيز المكان للسكن.

ما كان منه إلا أن اشترط على والده أن يشتري له كميات من أمهات الكتب في التراث واللغة وعلوم القرآن والتفاسير وكتب

الحديث النبوي الشريف، كنوع من التعجيز حتى يرضى والده بعودته إلى القرية. لكن والده فطن إلى تلك الحيلة، واشترى له كل ما طلب قائلاً له: ["أنا أعلم يا بني أن جميع هذه الكتب ليست مقررة عليك، ولكني آثرت شراءها لتزويدك بها كي تنهل من العلم"].

- رحلته التعليمية و حياته العلمية:



التحق الشعراوي بكلية اللغة العربية سنة ١٩٣٧م ، وانشغل بالحركة الوطنية والحركة الأزهرية، ومقاومة المحتلين الإنجليز سنة ١٩١٩م التي اندلعت من الأزهر .

تخرج عام ١٩٤٠م، وحصل على العالمية مع إجازة التدريس عام ١٩٤٣م.

بعد تخرجه عُين في المعهد الديني بطنطا، ثم انتقل للمعهد الديني بالزقازيق، ثم بالإسكندرية، ثم انتقل إلى العمل في السعودية عام ١٩٥٠؛ ليعمل أستاذاً للشريعة في جامعة أم القرى.

اضطر الشعراوي أن يدرِّس مادة العقائد رغم تخصصه أصلاً في اللغة إلا أن الشيخ الشعراوي استطاع أن يثبت تفوقه في تدريس هذه المادة.

عُيّن في القاهرة مديراً لمكتب شيخ الأزهر الشريف الشيخ حسن مأمون. ثم سافر بعد ذلك الشيخ الشعراوي إلى الجزائر رئيساً لبعثة الأزهر هناك ومكث بالجزائر حوالي سبع سنوات قضاها في التدريس .

بعد أن عاد الشيخ الشعراوي إلى القاهرة وعُين مديراً لأوقاف محافظة الغربية فترة، ثم وكيلاً للدعوة والفكر، ثم وكيلاً للأزهر ثم عاد ثانية إلى السعودية ، حيث قام بالتدريس في جامعة الملك عبد العزيز.

وفي نوفمبر ١٩٧٦م اختار السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء آنذاك أعضاء وزارته، وأسند له وزارة الأوقاف وشئون الأزهر. فظلّ الشعراوي في الوزارة حتى أكتوبر عام ١٩٧٨م.

اعتبر أول من أصدر قراراً وزارياً بإنشاء أول بنك إسلامي في مصر وهو بنك فيصل حيث أن هذا من اختصاصات وزير الاقتصاد أو المالية (د.حامد السايح في هذه الفترة)، الذي فوضه، ووافقه مجلس الشعب على ذلك.

وفي سنة ١٩٨٧م اختير عضواً بمجمع اللغة العربية (مجمع الخالدين)

- **المناصب التي حصل عليها** :

١-عُين مدرساً بمعهد طنطا الأزهري ، والإسكندرية، ثم الزقازيق.

٢- أعير للعمل بالسعودية سنة ١٩٥٠م. وعمل مدرساً بكلية الشريعة.

٣- عين وكيلاً لمعهد طنطا الأزهري سنة ١٩٦٠م.

٤- عين مديراً للدعوة الإسلامية بوزارة الأوقاف سنة ١٩٦١م.

٥- عين مفتشاً للعلوم العربية بالأزهر الشريف ١٩٦٢م.

٦- عين مديراً لمكتب الأمام الأكبر شيخ الأزهر ١٩٦٤م.

٧- عين رئيساً لبعثة الأزهر في الجزائر ١٩٦٦م.

٨- عين أستاذاً زائراً بجامعة الملك عبد العزيز بكلية الشريعة ١٩٧٠م.

٩- عين رئيس قسم الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز ١٩٧٢م.

١٠- عين وزيراً للأوقاف وشئون الأزهر ١٩٧٦م.

١١- عين عضواً بمجمع البحوث الإسلامية ١٩٨٠م.

١٢- اختير عضواً بمجلس الشورى بجمهورية مصر العربية ١٩٨٠م.

- **أهم مؤلفاته** :

للإمام الشعراوي العديد من المؤلفات، والتي منها: خواطر الشعراوي – معجزة القرآن– الإسراء والعراج –من فيض القرآن– نظرات في القرآن–المنتخب في تفسير القرآن– الحلال والحرام.... والعديد منها التي أثرت مكتبات العالم.

- **مظاهر تكريمه** :

١- مُنح وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى لمناسبة بلوغه سن التقاعد في ١٥ أبريل ١٩٧٦ قبل تعيينه وزيراً للأوقاف وشئون الأزهر

٢- مُنح وسام الجمهورية من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٨، ووسام في يوم الدعاة.

٣-حصل على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعتي المنصورة والمنوفية.

٤- اختارته رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عضوًا بالهيئة التأسيسية لمؤتمر الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية.

٥- جعلته محافظة الدقهلية شخصية المهرجان الثقافي لعام ١٩٨٩.

٦- اختارته جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم كشخصية العام الإسلامية في دورتها الأولى عام ١٤١٨ هجري الموافق.

☆☆☆

رابعا

في المجال العلمي

إيمان غنيم



جيهان رجائي



أحمد زويل



مصطفى مشرفة



الفصل الرابع

في المجال العلمي

[أ] القمم من النساء

[١] إيمان غنيم (علم الجيومورفولوجيا):



إيمانُ غنيم تلكَ الْمصريةُ المتخصصةُ في العلمِ المهتمِ بتطبيقِ نُظمِ المعلومات الجغرافيةِ والاستشعارِعَنْ بُعد واستخدام النَّمذجةِ الْهيدرولوجية في مخاطرِ الْفيضانات السَّريعةِ واستكشافش الْمياهِ الْجوفيةِ في الْبيئات الْقاحلةِ.

- **تعليمها وتخرجها** :

لَمْ تكنْ لحظةُ وقوفِها لسماعِ حصولِها عَلى بكالوريوس الْجغرافيا (بشرف) ، في جَامعة طنطا ، بجمهوريةِ مصرَ الْعربية عَام ١٩٩٠م هي لحظةُ الطُّموح الْوحيدة التّي تمنتَهَا إيمانُ غنيم بلْ تَعداهَا طُموحُها إلَى دَرجات عِلميةٍ كُبرى حيثُ سارَتْ فِي رَكبِ الْعلمِ فنالَتْ الْماجستيرَ فِي كُلية الآدابِ ، جَامعة طَنطا عَام ١٩٩٦، ثُمَّ الْماجستير فِي الْجغرافيا الطَّبيعية عَام ٢٠٠٠ فِي كُليةِ الْعلومِ ، جَامعة ساوثامبتون الْمملكة الْمتحدة حِينمَا أُرسلَتْ هناك في بعثة علّمية، ثُمَّ استمرَ مُسلسلُ حَصدِ الدّرجات الْعلمية حَتّى نَالتْ شهادةَ الدكتوراة فِي الْجغرافيا الطَّبيعية، كلُية الْعلوم ، جَامعة ساوثهامبتون ، الْمملكة الْمتحدة في عام ٢٠٠٢ م.

- **إنجازاتها العلمية** :

أَجرتْ العديدَ مِنْ الأبحاث الْعلمية حَولَ إِمكانات الْفيضان في ساحل الْبحر الأحمر الْقاحل في مصرَ ، كَما عملتْ في مشاريعِ لاستكشاف الْمياهِ الْجوفية في شَمال الإمارات الْعربية الْمتحدة ، وجنوب غرب مصرَ .

وتعتمدُ في أَبحاثها عَلى صور الأقمارِ الصّناعية (بَيانات الأشعة تحت الْحمراء الْحرارية)؛ للكشف عن تصريف الْمياه الْجوفية وفي الْبحر في شبه الْجزيرة الْعربية . وتُشارك –حاليًا–

في إعادةِ بناء خريطة باليوهيدرولوجي للصّحراء الْكُبرى باستخدام الْعديد مِنْ تقنيات الاستشعار عنْ بُعد والْبيانات السَّاتليّة وبّيانات رادار .



انضمتْ غنيم لمركز جَامعة بوسطنَ في مجالِ [الاستشعار عن بعد] في بداية عام ٢٠٠٣، وفي عام٢٠٠٦ التحقتْ بالّدكتور فاروق الْباز فِي الْبحوث التّي أَدتْ إِلَى اكتشاف الْحفرة الْكبيرة (أستروبليمي) في الصّحراء عام ٢٠٠٧.

في حِين أنها كَانت تُحقق في بيانات فضائية مختلفة، فقدْ اكتشفتْ بُحيرةٍ كبيرةٍ قديمةٍ مدفونةٍ تحتَ الرِّمال من [الصَّحراء كبيرة] في منطقة شَمال دَارفور، السُّودان وتُقدر مساحة تلك البحيرة حوالي ٣٠,٧٥٠ كم٢.

نشرتْ "إيمان" أكثرَ من سبع وسبعين مقالةً علميّة، وألقتْ الْكثيرَ من الْمحاضرات الدِّراسية والدّورات التّدريبية لوفود متعددي التّخصصات في عدة بلاد منها: "مصر، والإمارات الْعربية

الْمتحدة، والْولايات الْمتحدة الأمريكية، ولبنان، وسُوريا، والأردن، والسُّودان.

- **نشأتها** :

نشأتْ الدكتورةُ إيمانُ غنيم في أسرةٍ جميعها مُحبة للْعلم حيثُ عملَ والداها أستاذين في جَامعة طَنطا ، كَما عمل أخَاها أُستاذًا في الَّرمد وشقيقتهُا أستاذًا مُساعدًا في كلية العلوم بجامعة طنطا ، كما تزوجتْ من أستاذ في الكيمياء ، وأنجبت – أيضًا – مَنْ يحبُّ العلمَ حيثُ عملتْ ابنتها الْكُبرى بوزارة الصِّحة الأمريكية على مجالِ علوم السّرطان ، كَما عَملتْ ابنتُها الُّصغرى في الْوكالة الأمريكية لعلومِ الفضاء(ناسَا).

- **مظاهر تكريمها** :

نالتْ جَائزةَ أفضل طالبِ في الْعلوم من جَامعة طنطا،ومُنحت بعثةً علميةً في الْمملكة الْمتحدة، ومنحتها جامعة نورث كارولينا جائزة الامتياز في التَّدريس.

☆☆☆

[٢] الدكتورة جيهان رجائي (في مجال الكيمياء):



- مولدها ونشأتها :

فِي اليومِ السَّابع عشر منْ شهرِ أغسطسَ عَام ١٩٤٤ ميلاديًا ولدَتْ جيهانُ رَجائي بالقاهرةِ، بجمهوريةِ مصرَ العربيةِ لأسرةٍ لَها مَكانتُها الْعلميةُ والاجتماعيةُ، حيثُ إنَّها ابنةُ الْمحامي الْمصري الشَّهير نُور الدّين رَجائي(١٩١٤ -١٩٨٠ميلاديًا) وأمّها زَعيمةٌ قائدةُ الْحركةِ النِّسويةِ الْمصرية مِن مُنْتصف الأربعيناتِ لِمُنتصفِ الْخمسينات دُريّة شَفيق (١٩٠٨ - ١٩٧٥ ميلاديًا) .

- **تعليمها** :

- حَصلَتْ جيهانُ عَلى شهادة الْبكالوريَا الْفرنسية (١٩٦٢) بَينما كَانتْ فِي الْمدرسةِ الْفرنسيةِ بِالْقاهرة .

- حَصلَتْ عَلى شِهادة الْبكالوريوس فِي الْكيمياء ١٩٦٦ (ماجنا كام لوود) .

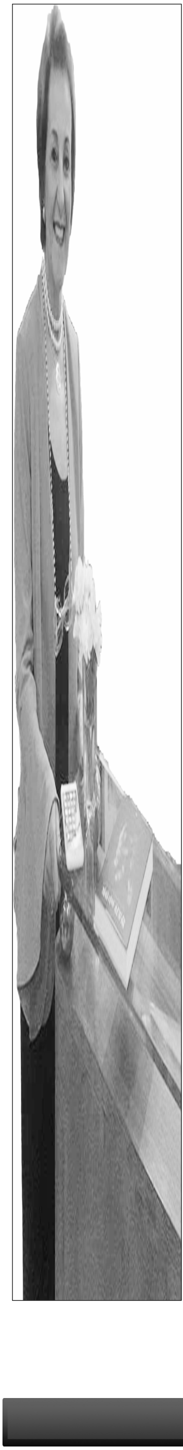
- حَصلَتْ عَلى الْماجستير في علومِ الْحالة الصَّلبة (١٩٦٨) من الْجامعةِ الأمريكيةِ بالقاهرةِ .

- عَام ١٩٧٦ حَصلَتْ عَلى شِهادة الدّكتوراة مِنْ برونيل، جَامعة غَرب لندن في الْمملكة الْمتحدةِ .

- **اهتماماتها ومكانتها العلمية** :

كانتْ جيهانُ رجائي عضوَ كليةٍ فِي قِسمِ الْكيمياءِ بالْجامعةِ الأمريكيةِ بالْقاهرةَ مَنذ عَام ١٩٧٠، وحَتّى تَقاعدها كأستاذِ فَخري عَام ٢٠١٤.

كَان اهتمامُ الدكتورةِ جيهان رجائي بالأساسِ فِي الْكيمياء السَّطحيةِ وَأعمالُها الْمنشورةُ تتعاملُ معَ رَبط [الْغاز الصَّلب والسَّائل الصّلب] .



لدَى الدُّكتورة جيهان اهتمامٌ كبيرٌ بالْكيمياء الأثرية كما قَامَتْ بنشرِ الْعديدُ مِن الْمقالاتَ تَتناولُ تفاعلَ العلومِ الإنسانيةِ والعلومِ .

- ترأسَتْ الدكتورةُ جيهانُ رجائي المجلسَ الأعلَى للجامعةِ الأمريكيةِ بالقاهرةِ(١٩٩٨ –٢٠٠٠).

- كما ترأستْ الدكتورةُ قسمَ الْكيمياء بالجامعةِ الأمريكيةِ بالقاهرة (٢٠٠٠ – ٢٠٠٦).

- قادَتْ مجموعةَ أبحاثٍ عنْ الْكيمياء السّطحيةِ فِي مركزِ يوسفَ جمالِ للعلومِ والتكنولوجيا بالْجامعة الأمريكية بالْقاهرة.

- ترأسَتْ إِدارةَ مشروع التّخرج الْكيميائى بالْجامعة الأمريكية بالْقاهرة،خريف(٢٠١٠ – ٢٠١٢).

- عملتْ رئيسًا لمركزِ الْبحوثِ الأمريكية فِي مصرَ(مشروع أبو الهول) نظرًا لاهتمامِها بالْكيمياء الأثرية.

- عملتَ في اللّجنةِ الْوطنيةِ لدراسةِ أبي الهول ، ولمدةِ

سبع سنوات) كانتْ عضوَ مجلسِ إدارةِ مركزِ البحوثِ الأمريكية في مصرض، وكجزءٍ منْ الْمشروعِ درستْ الْمباني الْمصريةَ الْقديمةَ .

- كانَتْ جيهانُ رجائي لعدةِ سنوات (٢٠٠٨ - ٢٠١٦) عضوًا في لجنةِ تحكيمِ الْجوائزِ الدوليّةِ "جيري" فِي علومِ الفيزياءِ التابعةِ لجائزةِ لوريال يونيسكو للمرأةِ في العلومِ التّى أُسستْ من قِبلِ الحائزين على جائزةِ نُويل كريستيان دي دوف و بيري جيل دي جين .

حاضرتْ جيهانُ في العديدِ من الجامعات ومنهْا :

١- (كامبريدج) الْمملكة الْمتحدة .

٢- كورنيل ، إكستر، كارولينا الشَّمالية في رالي ، برينستون .

٣-روتجرز، لوند ، غوتنبرغ ،و كارديف ؛أيضًا الْجمعية الْفلسفية الأمريكية.

٤- مُتحف محمود خليل بالقاهرة.

٥- الْجامعة الأمريكية في باريس .

٦- مُتحف(فيتزوليام في كامبريدج) الْمملكة الْمتحدة.

٧- الْمركز الْوطنى للْبحث الْعلمي في مارسيليا.

- **نظاهر تكريمها** :

حصدتْ العديدَ من جوائزِ أمناءِ الجامعةِ الأمريكية بالقاهرة بالإضافةِ إِلَى جائزةِ كلية العلومِ و الهندسةِ ، كما حصلتْ على جائزة أفضل معلم.

❖❖❖

[ب] القمم من الرجال

[١] أحمد زويل : (في مجال الكيمياء):



- **حديث عن النفس :**

(.. فِى بدايةِ الأمرِ لَم يكترثْ أحدٌ لأمري، غَادرتُ الْمطارَ مهملاً لا أَحد يَعرفنِي، بَعد عدةِ أعوامٍ عُدْتُ إِلَى مَطارِ الْقاهرة لأجد فى استقبالِي آلاف الْبشر احتفالا بِي وبِجَائزة نُوبل ..)

هَكذا قَالَ الدُّكتور أحمدُ زويل عنْ نفسهِ ، ذَلكَ الشَّخصُ المجهولُ الهوية إلَى شَخصٍ يعلمُه العالمُ جيدًا.

- مولده ونشأته وتعليمه:

فِي تِلكَ الْمدينةِ والتّي تَبعدُ ١٦٠ كيلومتر شَمال غَربي الْعاصمة الْمصريةِ القاهرة،وُلد أَحمدُ زويل فِي مَدينةِ دَمنهورَ عَام ١٩٤٦ . والْتحقَ بكليةِ الْعلومِ بِجامعةِ الإسكندرية وحصلَ عَلَى بكالوريوس الْعلوم فِي اْلكيمياء عَام ١٩٦٧، وعَمل مُعيدًا بالكليةِ ثُم حَصلَ عَلَى دَرجةِ الْماجستير عَنْ بحثٍ فِي عِلمِ الضَّوءِ.

انتقلَ زويل بعدَ ذلكَ إلَى الْولايات الْمتحدةِ فِي مِنحةٍ دراسيةٍ وحصلَ عَلى درجةِ الدُّكتوراه مِنْ جَامعةِ بنسلفانيا فِي علومِ اللِّيزر، ثُمَّ عملَ باحثاً فِي جامعةِ كَاليفورنيا خِلال الْفترةِ بَينَ عَامِي ١٩٧٤ و١٩٧٦، قَبلَ أنْ ينتقلَ إلَى الْعملِ فِي معهدِ كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتك).

- أهم انجازاته :

– مِنْ أهمِّ انْجازات الدُّكتور أَحمد زويل أَنَّه ابتكرَ نظامَ تصويرٍ سَريعٍ للْغايةِ يعملُ باستخدامِ اللِّيزر لَهُ الْقُدرةِ علَى رَصدِ حركةِ الْجزيئات عِند نشوئِها وعِندَ التحامِ بَعضِها ببعضٍ، والْوحدة الزَّمنية التّي تلتقطُ فيها الصُّورة هي(فمتوثانية)، وهو جزءٌ مِنْ مليون مليار جزءٍ مِنْ الثّانيةِ.

– نشرَ أكثرَ منْ ٣٥٠ بحثاً علمياً في الْمجلات الْعلميةِ الْعالميةِ الْمتخصصةِ مثل: مجلة ساينس ، ومجلة نيتشر.

وردَ اسمُه في قائمةِ الشَّرفِ بالولاياتِ الْمتحدةِ التّي تَضمُّ أهمَّ الشَّخصياتِ التّي ساهمتْ فِي النَّهضةِ الأمريكيةِ. وجاءَ اسمُه رقمَ ٩ منْ بينَ ٢٩ شخصيةً بارزةً باعتبارِه أهمُّ علماءِ اللِّيزر فِي الْولاياتِ الْمُتحدةِ (تَضمُ هَذه الْقائمةُ ألبرت أينشتاين، وألكسندر غراهام بيل).


أحمد زويل

- **جائزةُ نوبل** :

عنْ جائزةِ نُوبل : فِى ٢١ أكتوبر ١٩٩٩ كانَ أحمدُ زويل عَلى مَوعدٍ جَديد مَع الْمجدِ حيثُ تمَّ إعلانه فائزًا بجائزةِ نوبل فِى الْكيمياء بعدَ توصلِه لتصميمِ كَاميرا طَيفيِّة بإمكانَها تصوير الْجزيئات عندَ مَولدِها ليدخلَ التّاريخَ من أوسعِ أبوابِه حيثُ يُصبحُ الْعالِمُ الْعربى الأول الذَّى يحصلُ عَلى الْجائزةِ فِى الْعلومِ ويَدخلُ قائمةَ الشَّرفِ المصريةِ ليكونَ ثالثَهُم بعدَ السَّادات والرَّاحل نَجيب مَحفوظ فِى الأدبِ، إنهالتْ بعدَ هَذهِ الْمناسبةِ التَّكريماتُ مِنْ الْجامعات الْعلمية

عَلَى مستوَى الْعالَم كَما تمَّ وضع اختراعِه كَمنهجٍ للدّراسةِ فى العديدِ مِنْ جَامعات الْعالَم الْعِلمية وأصبحَ الدُّكتورُ أحمدُ زويل مِنْ العلماءِ العربِ القلائلِ الذّى يتمُّ استشارته فى أكبرِ الْمحافلِ العلميةِ فِى العالمِ.

- **مظاهر تكريمه** :

ومن تلك التَكريمات التّي نالَها الدّكتورُ أحمدُ زويل كمّا يَلي :

١- جائزةُ ماكس بلانك وهي الأولى في ألمانيا.

٢- جائزةُ وولش الأمريكية.

٣- جائزةُ هاريون هاو الأمريكية.

٤- جائزةُ الملك فيصل العالمية في العلوم.

٥- جائزةُ هوكست الألمانية.

٦- اُنتخبَ عضوًا في أكاديمية العلوم والفنون الأمريكية.

٧- ميدالية أكاديمية العلوم والفنون الهولندية.

٨- جَائزة الامتياز باسم ليوناردو دا فينشي.

٩- حصلَ على الدُّكتوراه الْفخرية من جامعة أوكسفورد وجامعة الإسكندرية.

١٠- جَائزةُ الكسندر فون همبولدن من ألمانيا الغربية .

١١- جَائزةُ باك وتيني من نيويورك

١٢- جائزةُ السّلطان قابوس في العلوم والفيزياء سنة ١٩٨٩ سلطنة عمان.

١٣- جائزةُ وولف الإسرائيلية في الكيمياء لعام ١٩٩٣.

١٤- وسامُ بنجامين فرنكلن سنة ١٩٩٨ .

١٥- جائزةُ نوبل للْكيمياء لإنجازاته في نفس المجال سنة ١٩٩٩

١٦- انتخبتَه الأكاديميةُ البابويةُ؛ ليحصل على وسامها الذّهبي سنة ٢٠٠٠.

١٧- جائزةُ وزارة الطّاقة الأمريكية السّنوية في الكيمياء

١٨-جائزة كارس من جامعة زيورخ، في الْكيمياء والطّبيعة.

١٩- اُنتخبَ بالإجماعِ عضواً بالأكاديمية الأمريكية للعلوم.

٢٠- وسامُ الاستحقاقُ من الطبقة الأولى من الرّئيس السّابق مبارك عام ١٩٩٥.

٢١- قلادةُ النّيل الْعظمى وهي أعلَى وسام مصري.

٢٢- في ٢٠٠٩، أعلنَ البيتُ الأبيضُ عن اختياره ضمن مجلس مستشاري الّرئيس الأمريكي .

٢٣- قِلادة بريستلي، أرفع وسام أمريكي في الكيمياء سنة ٢٠١١.

٢٤- دكتوراة فخرية، من جامعة سيمون فريزار سنة ٢٠١٤ .

٢٥- كما أُطلق اسمُه على بعض الشوارع والميادين في مصر.

٢٦- وأصدرت هيئة البريد المصري طابعي بريد باسمه وصورته.

٢٧- وتم إطلاق اسمه على صالون الأوبرا.

☆☆☆

[٤] **الدكتور مصطفى مشرفة**):**في مجال الرياضيات**):



- **مولده ونشأته وتعليمه** :

فِي مدينةِ دمياطَ بمصرَ وُلدَ [عَلي مُصطفى مُشرفَة] فِي الْحَادي عشر منْ شهرِ يُوليو ١٨٩٨، وكانَ الابنُ الأكبرُ لأبيهِ أحدِ وجهاءِ المدينةِ، ومنْ المتمكنين في علومِ الدِّين.

تلقَى ُمشرفَةُ دروسَه الأولَى علَى يدِ والدتِه ثُم في مدرسةِ [أحمد الكتبي]، وكاَن – دائمًا – من الأوائلِ فِي الدَّراسةِ، ولكنْ طفولته خلّتْ منْ كلِّ مباهجِها،حيثُ يقولُ عن ذلك:

(" لقدْ كنتُ أفنَي وأنَا طفلٌ لكِي أكونَ في المقدمةِ، فخلَتْ طُفولتي من كل بهيجٍ. ولقدْ تعلمتُ في تلكَ السّن أنَّ اللعبَ مضيعةُ للوقتِ– كما

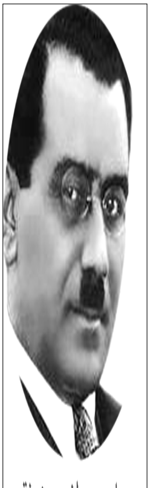
كانت تقول والدته –، تعلمتُ الوقارَ والسكونَ في سنِّ اللَّهو والْمرح، حتّى الْجري كُنتُ أعتبره خُروجًا عن الوقارِ).

تُوفى والدُ (علي مصطفى مشرفة) في ٨ يناير ١٩١٠، بعدَ أنْ فقدَ ثروتَه في مضارباتِ الْقطن عَام ١٩٠٧، وبِموتِ الأبِ صارَ الابنُ – الذّي لمْ يكنْ قدْ تجاوزَ الثّانيةَ عشرة مِنْ عمره – عميدًا لأسرتهِ وانتقلتْ الأسرةُ إلَى القاهرةِ مَع جِدتهم لأمهم، حيثُ استأجرُوا شقةً في حيّ مُحيي بِك بعَابدين.

التحقَ مُشرفةُ بـــمدرسةِ الْعباسيةِ الثانويةِ بالإسكندرية التّي أَمضى فيها سنةً في قسمِها الدَّاخلي المجاني ثُمَّ انتقلَ بعدَها إلَى الْمدرسةِ السعيديةِ في القاهرةِ وبالمجانِ أيضاً لتفوقهِ الدِّراسِي، فحصلَ مِنها علَى القسمِ الأولِ مِنْ الشّهادةِ الثّانويةِ (الكفاءة) عَام ١٩١٢، وعَلى الْقسمِ الثَّاني (البكالوريا) عَام ١٩١٤، وكانَ ترتيبه الثَّانِي عَلى القُطرِ الْمصرِي، وهو حدثٌ فريدٌ في عالمِ التّربيةِ والتّعليمِ في مصرَ يومئذ.

أهلّه هَذا التفوق كَي يَلتحقَ بأي مدرسةٍ عُليا يختارُها مثل: الطب أو الهندسة، لكنَّه فضلَ الانتسابَ إلى دار المعلمين العُليا، حيثُ تخرجَ منها بعد ثلاثِ سنوات بالمرتبةِ الأولَى، فاختارَتْه وزارةُ المعارفِ العموميةِ إلى بعثة علمية إلى بريطانيا على نفقتها .

ـ مسيرته العلمية :


علي مصطفى مشرفة

بدأتْ مرحلةٌ جديدةٌ منْ مسيرتِه الْعلمية بانتسابهِ فِي خَريف ١٩١٧ لِجامعةِ نوتنجهام الإنجليزية، حصلَ منها عَلى (شهادة الْبكالوريوس في الرّياضيات) خِلال ثَلاث سنواتٍ، وأثناءَ اشتعالِ ثورة ١٩١٩، كتبَ مُشرفة لصديقِه النقراشِي يخبرُه فيها برغبتِه الرجوع لمصرَ للمشاركة في الثورةِ، وكانَ جواب النقراشي له(نحنُ نحتاجُ إليك عالمًا أكثرُ مما نحتاجُ إليك ثائراً)..

ولفتتْ نتيجتُه نظرَ أساتذتِه فاقترحُوا عَلى وزارةِ المعارفِ أنْ يتابعَ مُشرفةُ دراستَه للعلومِ في لندن، فاُستجيب لطلبِهم،والتحقَ عام ١٩٢٠ بالكليةِ الملكيةِ كينجز، وحصَل منها ١٩٢٣ على الدكتوراه في فلسفةِ العلومِ ثُمَّ حصلَ ١٩٢٤ م عَلي دكتوراه العلومِ من جامعة لندن .

عادَ لمصرَ بأمرٍ من وزارة المعارف وعُين مُدرساً للرياضيات في كُلية المعلمين العُليا، وعندما حصلَ الدكتوراه في العلومِ من انجلترا ومع افتتاح جامعة القاهرة عام ١٩٢٥عملَ بها أستاذًا في الرِّياضيات التّطبيقيةِ في كُليةِ الْعلوم –، ثُمَّ مُنحَ درجةُ [أستاذِ] عَام ١٩٢٦ رغم اعتراض قانون الْجامعة على منحه اللّقب لمَنْ دُون الثلاثين.

بدأتْ أبحاثُه تأخذُ مكانَها في الدورياتِ الْعلميةِ ولم يتجاوزْ ٢٥ عاماً، حيثُ نشرَ أولَ بحثين له عام ١٩٢٢ وهما اللّذان نالّ عليهما درجةَ دكتوراة فلسفة الْعلوم وفِي عام ١٩٢٣م قدَّم د.مُشرفة ٧ أبحاثٍ ومن خلالها حصلَ علَى درجةِ دكتوراة العلومD.Sc

كانَ مُشرفةُ مِنْ الْمؤمنين بأهميةِ دورِ الْعلمِ في تقدَّم الأمم، وذلكَ بانتشارِهِ بينَ جميعِ طوائفِ الشّعبِ حتّى وإنْ لم يتخصصُوا به؛ لذلك كانَ اهتمامُه منصبًّا على وضعِ كُتب تَلخصُ وتَشرحُ مبادئ تلك العلوم المعقدة للمواطن الْعادي الْبسيط، كي يتمكنَ من فهمها والتّحاور فيها مثل أي من الْمواضيع الأخرى، وكانَ يذكرُ ذلك باستمرار في مقدماتِ كُتبه وكان من أهم كتبه الآتي:

ـ مؤلفاته :

*مطالعات علمية ١٩٤٣ *الهندسةالمستوية والفراغية ١٩٤٤

*حساب المثلثات ١٩٤٤ *الذرة والقنابل الذرية ١٩٤٥

*العلم والحياة ١٩٤٦ *الهندسة وحساب المثلثات ١٩٤٧

*نحن والعلم ١٩٤٥ *النظرية النسبية الخاصة ١٩٤٣

تُوفي فِي ١٥ يناير ١٩٥٠م، أثر أزمة قلبية، وهناك شكٌّ في كيفية وفاته فيعتقد أنه مات مسموماً، او أن أحد مندوبي الملك فاروق كان خلف وفاته، ويعتقد أيضا أنها إحدى عمليات جهاز الموساد الإسرائيلي، ولكن كتاب "دكتور علي مصطفى مشرفة: ثروة خسرها العالم" من تأليف شقيقه الدكتور عطية مشرفة ينفى تمامًا هذه الأقاويل ويؤكد أنه مات على فراشه.

❖❖❖

خامسا

المجال الطبي

زهيرة عابدين



هيلانة سيداروس



هيلانة سيداروس

مجدي يعقوب



مجدي يعقوب

نجيب باشا محفوظ



الفصل الخامس

في المجال الطبي

[أ] القمم من النساء

[١] الدكتورة زهيرة عابدين:



الدكتورة زهيرة عابدين هي طبيبة مصرية، عرفها المجتمع المصري بلقب أم الأطباء وهبت حياتها ومالها لخدمة المجتمع خلال القرن الماضي.

- مولدها ونشأتها :

وُلدت عام ١٩١٧ في أسرة أرستقراطية محافظة، حيث كان أبوها عضوا في مجلس الشيوخ،حفظت القرآن الكريم في صغرها، والتحقت بإحدى المدارس التبشيرية، ثم التحقت بعد ذلك بـــمدرسة السنية.

حصلت على الثانوية عام ١٣٥٥هـــ-١٩٣٦م ، وكانت الأولى على مستوى القطر المصري، والتحقت بـــكلية الطب، وكانت الفتاة الوحيدة المحجبة بالجامعة، تخرجت في كلية الطب، وكانت أول طبيبة يسمح بتعيينها في هيئة التدريس بالجامعات المصرية بعد عودتها من إنجلترا سنة ١٣٦٩هـــ - ١٩٤٩م بعد نجاحها في اجتياز امتحان الزمالة بالجمعية الطبية بإنجلترا، وهي أول طبيبة عربية تحصل على هذه الشهادة، كما كانت أول طبيبة عربية تحصل على درجة كلية الأطباء الملكية بلندن.

تخصصت الدكتورة زهيرة في طب الأطفال والروماتيزم، وقدمت أبحاثا علمية، بلغت مائة وعشرون بحث نشر في مجلات علمية متخصصة عالمية.

تكريمها :

١- حصلت على الدكتوراة الفخرية من جامعة أدنبرة.

٢- كانت الطبيبة الوحيدة التي حصلت على جائزة إليزابيث نورجل العالمية.

٣- منحتها نقابة الأطباء المصرية لقب أم الأطباء بمصر، .

إنجازاتها:

لقد كانت لها مساهمات واسعة في العمل الخيري ومن مساهماتها الخيرية:

١- جمعية أصدقاء مرضى روماتيزم القلب عام ١٩٥٧م

٢- دار لرعاية الطلبة المعوزين عام ١٩٦٢م

٣- أنشأت سلسلة مدارس الطلائع الإسلامية.

٤- دار سعادات للمسنات في ميدان لبنان بالمهندسين.

٥- ساهمت في إنشاء جمعية الشابات المسلمات بالقاهرة، وتولت رئاستها.

٦- أقامت وقفا لتعليم مسلمي البوسنة.

٧- أقامت معهد صحة الطفل بهدف رعاية الطفولة .

٨- أسست دارًا للطلبة المعوزين والمغتربين ١٩٦٢م

٩- أسند إليها مهمة تأسيس أول كلية طب متطورة بدولة الإمارات العربية

١٠- أقامت مشاريع في حى الحسين أهمها:


زهيرة عابدين

- مشغل لبنات الحي لتعليم التفصيل والخياطة والتطريز (حوالي مائة سنويًّا).

- دار الطالبات الجامعيات المغتربات من خارج القاهرة، عيادة طبية.

وفاتها : توفيت د.زهيرة عابدين في ٦مايو ٢٠٠٢م

***

[٢] **الدكتورة هيلانة سيداروس** :



شخصية مصرية في الثلث الأول من القرن العشرين أثرت بصدق في مجرى الأمور،واستطاعت أن تحرك القوى الكامنة لدى الناس وساهمت بوعى وفكر مستنير في إطلاق طاقتهم المبدعة.

- **مولدها ونشأتها ورحلة عملها:**

ولُدت بمدينة طنطا في ١٣ يناير ١٩٠٤، في تلك الفترة كان تعليم الفتيات قاصراً حتى السنة الثالثة الابتدائية فقط، غير مصرح لهن بالتقدم إلى الامتحانات العامة، هذا بالإضافة إلى أن

المهنة الوحيدة التي كانت متاحة للمرأة هي مهنة التدريس!! فبالإضافة لكل هذه القيود، فإنها كانت طفلة ضعيفة البنية لم تتمكن من الذهاب إلى المدرسة في السن المقررة لذلك التحقت بكلية البنات القبطية وهي في الثامنة من عمرها. حلمت بأن تكون طبيبة!! تعالج المرضى وتخفف عنهم آلامهم .

نظراً لتوفقها في دراستها وتمتعها بذكاء شديد أرسلها والدها للالتحاق بالقسم الداخلي بمدرسة السينية بالقاهرة ثم التحقت بعد ذلك بكلية إعداد المعلمات إذ لم يكن أمامها اختيار آخر سوى هذا الطريق. كانت مدة الدراسة بهذه الكلية أربع سنوات، مع الإقامة بالقسم الداخلي.

بعد أن أنهت دراستها بالسنة الثانية بكلية إعداد المعلمات تم ترشيحها لبعثة للسفرلإنجلترا لدراسة الرياضيات!! وذلك نظراً لتوفقها، فرحت بهذا الترشيح، وافقت أسرتها على السفر لما توسمت فيها من نبوغ .سافرت وبعد فترة من بداية دراستها علمت أن الدراسة ستقتصر على ما يعادل شهادة إتمام الدراسة الثانوية في مصر وفي نهاية الدراسة ستحصل على خطاب يحدد تخصصها!! غضبت للأمر وسارعت بإرسال خطاب للملحق الثقافى كما كان يطلق عليه بالسفارة المصرية بلندن تطلب فيه موافقته على العودة إلى مصر لاستكمال دراستها هناك.

وحدث أنه بعد مضى أسبوع حضر إلى مدرستها وطلب مقابلتها وقدم لها عرضاً لدراسة الطب وكان قد تأسست في مصر جمعية كيتشنر التذكارية بهدف إقامة مستشفى للمرضى من النساء فقط وعلى أن تتولى إدارتها طبيبات مصريات وأُختيرت هيلانة واحدة من أعضاء الفريق، ووافقت على الترشيح، وبعد أن اجتازت هيلانة الامتحان النهائي للمرحلة الثانوية بإنجلترا التحقت بمدرسة لندن الطبية للنساء مع خمس مصريات أخريات ١٩٢٢.

كان تقدمها لدراسة الطب في إنجلترا سبب دهشة الأساتذة الإنجليز. ولأنهم أشفقوا عليها من مشقة دراسة الطب عرضوا عليها أن تتخصص في مجال التعليم في رياض الأطفال!! لكنها رفضت بإصرار وقبلت التحدى بدراسة الطب.


هيلانة سيداروس

كانت الأسابيع الأولى من دراستها في الطب، شاقة للغاية إذ كانت مادة التشريح Anatomy تسبب لها آلاماً وضيقاً، لكن بعد فترة تقبلت نوعية الدراسة في الطب واجتازت فترة الدراسة بنجاح وتفوق وفي عام ١٩٢٩ أصبحت طبيبة مؤهلة لممارسة مهنة الطب وهي تبلغ من العمر ٢٥ عاماً.

عادت لمصرعام١٩٣٠ ومعها شهادة الطب والتوليد من الكلية الملكية البريطانية والتحقت للعمل بمستشفى كيتشنر بالقاهرة. في ذلك الوقت كانت الطبيبة المقيمة بالمستشفى إنجليزية وبعد أن عادت إلى وطنها شغلت د. هيلانة مكانها بكفاءة.

وفى عام ١٩٣٥ بعد أن انتهت الفترة الإلزامية التي ينبغى أن تقضيها في المستشفى، عرض عليها د. على بك فؤاد العمل في رعاية الطفولة مع فتح عيادة.

وتذكر د. سلمى جلال، أن الدكتور عبدالله الكاتب شجعها وعاونها على فتح عيادتها في باب اللوق بالقاهرة.

وفي نفس الوقت كانت تقم بعمليات الجراحة والتوليد بالمستشفى القبطى بالقاهرة بناء على طلب من الدكتور نجيب باشا محفوظ – رائد علم أمراض النساء والتوليد بمصر. كان من بين آلاف الأطفال الذين ولدوا على يديها الأستاذ الدكتور طارق على حسن نجل صديقتها الرائدة في علم الكيمياء الدكتورة زينب كامل حسن.

في كثير من الأحيان كان يتم استدعائها – في منتصف الليل – لمساعدة سيدة على وشك الولادة، فكانت تقود سيارتها الخاصة

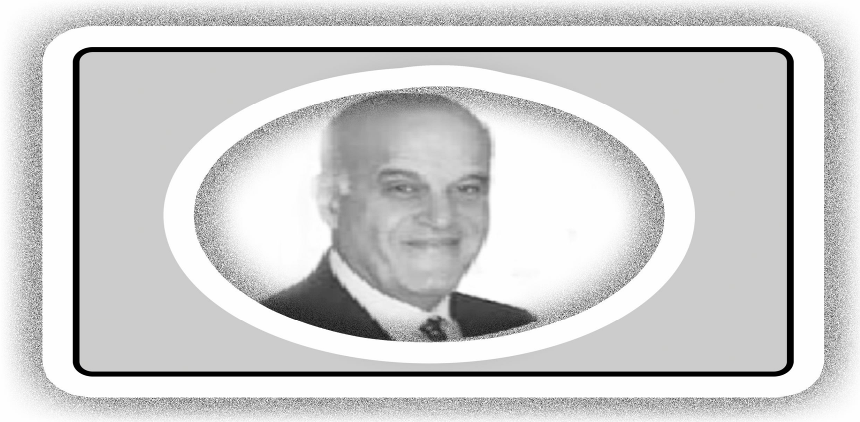
بنفسها – في وسط دهشة المارة – وتذهب لمقر إقامة السيدة للوقوف بجانبها.

لذلك كانت ترى الطب مهنة صعبة تحتاج إلى تضحيات كثيرة وإنه بدون الرغبة الشديدة في دراسة الطب يصعب الاستمرار فيها.

❖❖❖

[ب] القمم من الرجال

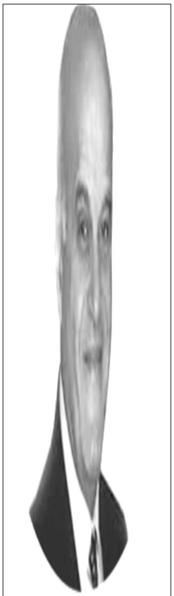
[١] مجدي حبيب يعقوب :



- مولدها ونشأتها ورحلة عمله:

طبيب مصري بريطاني وجراح قلب، وُلدَ في مدينة بلبيس بالشرقية في١٦ نوفمبر ١٩٣٥ بمصر تنحدر أصولها من إلمنيا.

درس بجامعة القاهرة وتعلم في شيكاغو ثم انتقل لبريطانيا في١٩٦٢؛ ليعمل بمستشفى الصدر بلندن ثم أصبح أخصائي جراحات القلب والرئتين في مستشفى هارفيلد من ١٩٦٩ إلى ٢٠٠١ ومدير قسم الأبحاث العلمية منذ عام ١٩٩٢.



عُينَ أستاذاً في المعهد القومي للقلب والرئة في ١٩٨٦، واهتمَّ بتطوير تقنيات جراحات نقل القلب منذ عام ١٩٦٧، في عام ١٩٨٠ قام بعملية نقل قلب للمريض دريك موريس والذي أصبح أطول مريض نقل قلب أوروبي على قيد الحياة حتى موته في يوليو ٢٠٠٥ .

من بين المشاهير الذين أجرى لهم عمليات كان الكوميدي البريطاني إريك موركامب . ومنحته الملكة إليزابيث الثانية لقب فارس في ١٩٦٦ ويطلق عليه لقب ملك القلوب .

حين أصبح عمره ٦٥ سنة اعتزل إجراء العمليات الجراحية واستمر كاستشاري، في ٢٠٠٦ قطع اعتزاله العمليات ليقود عملية معقدة تتطلب إزالة قلب مزروع في مريضة بعد شفاء قلبها الطبيعي، حيث لم يزل القلب الطبيعي للطفلة المريضة خلال عملية الزرع السابقة والتي قام بها السير مجدي يعقوب.

- مظاهر تكريمه:

١- حصل على زمالة كلية الجراحين الملكية بلندن .

٢- حصل على ألقاب ودرجات شرفية من جامعة برونيل وجامعة كارديف وجامعة لوفبرا وجامعة ميدلسكس ومن جامعة لوند .

٣- حصل على العديد من القلادات والأوسمة التكريمية منها: جائزة فخر بريطانيت ٢٠٠٧ ، وقلادة النيل العظمى ٢٠١١ .

❖❖❖

[٢] **نجيب باشا محفوظ** :



أستاذ طب النساء والولادة بمدرسة الطب بالقصر العيني وهو رائد علم أمراض النساء والولادة في مصر والعالم العربي والعالم الغربي ١٨٨٢ – ١٩٧٤ .

- مولده ونشأته وتعليمه :

وُلِدَ في المنصورة في الخامس من يناير ١٨٨٢م، التحقَ بمدرسة قصر العيني في ١٨٩٨م ؛ حيث تلقى تعليمه وتدريبه على أيدي الأساتذة الأوروبيون، وفي يونيو من ١٩٠٢م (وهو وقت التخرج المنتظر لنجيب من قصر العيني).

كانت مصر على موعد مع وباء الكوليرا القاتل وهو ما أجل موعد تخرجه، والذي كان على موعد هو الآخر مع أولى بطولاته الطبية.

تم تجنيد طلبة الطب المصريين للمساهمة في مكافحة الوباء وكان الدور الموكل لنجيب محفوظ هو الكشف عن الحالات الواردة إلى القاهرة من خلال محطة السكة الحديد الرئيسية، ولكن نجيب محفوظ طلب نقل خدمته إلى أشد مناطق الوباء وهي قرية موشا الواقعة بجوار أسيوط، وتمت الموافقة على طلبه ليسافر محفوظ إلى موشا وينجح فيما فشل فيه أساطين الصحة العامة الإنجليز بعد أن قام بتعقب حالات الكوليرا واكتشاف المصدر الرئيسي وهو بئر ملوث داخل منزل أحد الفلاحين.

تخرج من مدرسة قصر العيني الطبية في العام ١٩٠٢م لينهي فترة تكليفه في أحد مستشفيات السويس في ١٩٠٤م ويتم تعيينه كطبيب تخدير في قصر العيني لكنه يقوم بتدشين عيادة خارجية لأمراض النساء والولادة، وسرعان ما تحقق العيادة نجاحاً مذهلاً فيتم إضافة عنبرين كاملين إليها ويشرف نجيب محفوظ على إجراء الولادات المتعسرة في العيادة وفي منازل المواطنين.

يصل عدد حالات الولادة المتعسرة التي أجراها في منازل المواطنين إلى ما يفوق الألفي حالة، والجدير بالذكر أنه خلال فترة الدراسة بالكلية لم يحضر سوى عملية ولادة واحدة ، والجدير أيضاً بالذكر هو أن أحد الولادات المتعسرة التي أجراها نجيب محفوظ في العام ١٩١١م أسفرت عن ولادة طفل حمل نفس اسم الطبيب وهو أديبنا العالمي الراحل نجيب محفوظ.

ويستمر مشوار النجاح لنجيب الذي ترقى لدرجة أستاذ أمراض النساء والولادة في العام ١٩٢٩م، وظل يشغل هذا المنصب حتى بلوغه سن التقاعد عام ١٩٤٢م ويتم مد خدمته لخمس سنوات إضافية بناءً على طلب زملاءه وتلاميذه بالقسم.

وخلال مشواره يحقق شهرة عالمية في جراحات إصلاح الناسور المهبلي بأنواعه المختلفة ليتم عرض عملياته في عالمية، ويفد إلى قصر العيني جراحو أوروبا لمشاهدة هذا النوع من العمليات.


نجيب باشا محفوظ

- من إنجازاته :

قام بتأسيس وحدة صحة الأم لأول مرة في مصر وكذلك وحدة رعاية الحوامل ووحدة صحة الطفل، وبتأسيس مدرسة متكاملة للقابلات وإصدار كتابين ظلا مرجعاً أساسياً للقابلات واللائي قد تخرج منهن ما يفوق الألف في خلال فترة ٣٠ سنة قام بالتدريس لهن فيها.

في العام ١٩٣٠م قام بتأسيس متحف نجيب محفوظ لعينات النساء والولادة والذي حوى أكثر من ٣٠٠٠ عينة قيمة تم جمعها من عملياته ويقوم بإصدار أطلس على مستوى عالمي وبعدة لغات.

في ١٩٥٠ تألفت هيئة تضم أساطين العلم وأكابر الأطباء برئاسة دكتور إبراهيم شوقي مدير جامعة القاهرة ووزير الصحة من بعد، لإنشاء جائزة مالية يطلق عليها [جائزة دكتور نجيب محفوظ العلمية] تخصص لتشجيع البحوث في علوم أمراض النساء والولادة. وتُمنح لمن يقدم أحسن بحث.

نشر حوالي ٣٣ بحثا بالإنجليزية والفرنسية في خلال الفترة ١٩٠٨ إلى ١٩٤٠.

- **من مؤلفاته :**

له العديد من المؤلفات باللغة العربية:

١- مبادئ أمراض النساء. ٢- أمراض النساء العملية.

٣- فن الولادة. ٤- الثقافة الطبية.

٥- الطب النسوى عند العرب.

وباللغة الإنجليزية له:

١- تاريخ التعليم الطبى في مصر.

٢- الموسوعة العلمية في أمراض النساء والولادة

- مظاهر تكريمه:

تمَّ تكريمه في العديد من المحافل ونذكر في هذا المجال ما يلي:

١٩١٩ : حصل على وسام النيل.

١٩٣٥ : أُختير عضو شرفي في الكلية الملكية لأطباء النساء والولادة بإنجلترا.

١٩٣٧ : أُختير عضو شرفي في الأكاديمية الطبية بنيويورك .

١٩٤٧ : أُختير عضو شرفي في الجمعية الملكية الطبية بإنجلترا والتي قامت أيضاً بمنح ميداليتها الذهبية لمكتشف الإنسولين السير ألكسندر فلمنج .

١٩٥١ : جائزة الملك فاروق للعلوم الطبية.

١٩٥٦ : قامت الكلية الملكية لأطباء النساء والولادة بإنجلترا بدعوة محفوظ لإلقاء محاضرة (فلتشر شاو) التذكارية وهو شرف لم يمنح إلا لأعضاء الكلية الذين قدموا إسهامات بحثية نوعية في مجال طب النساء والولادة ونظراً للإقبال الهائل مع السعة المحدودة للقاعة تم نقل المحاضرة إلى الجمعية الملكية الطبية في لندن.

١٩٦٠ : قام الرئيس جمال عبد الناصر بإهداء محفوظ وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى بالإضافة إلى جائزة الدولة التقديرية في العلوم وتم أيضاً تكريم محفوظ في عهد الرئيس أنور السادات.

❖❖❖

سادسا

المجال الرّياضي

رانيا علواني



سارة سمير أحمد



خضر التوني



محمد صلاح



الفصل الثالث

في المجال الرياضي

[أ] القمم من النساء



[١] رانيا علواني (في مجال السباحة):

ـ مولدها ونشأتها:

رانيا علواني وُلدت في ١٤ أكتوبر ١٩٧٧, سبّاحة وطبيبة نساء وتوليد، هي أول سباحة مصرية وعربية وإفريقية تحصل على ميداليتين ذهبيتين في السباحة .

- مظاهر تفوقها:

بدأت مشوارها الرياضي في سن الست سنوات فكان أول انتصار لها في البطولة الإفريقية للسباحة واستطاعت أن تفوز بعشر ميداليات بعد أن جمعت ١١٩ نقطة من ٢٠٧ نقطة جمعها الفريق المصري، ثم توالت انتصاراتها لتصبح أول سباحة مصرية تكسر حاجز الدقيقة في سباق المئة متر حرة، وأول فتاة تكسر حاجز الــ ٢٨ ثانية في سباحة الخمسين مترا حرة.

انطلقت شهرتها في دورة الألعاب الإفريقية الخامسة التي أقيمت بالقاهرة، وفازت فيها بخمس ميداليات ذهبية وخمس ميداليات فضية وبرونزية، وحصلت على كأس السوبر في بطولة جنيف كأحسن سباحة بعد أن فازت بسباق ٥٠٠ متر حرة، واختيرت رانيا علواني كأحسن ناشئة عربية عام ١٩٩٢ في استفتاء هيئة الإذاعة البريطانية.

حصلت رانيا علواني على بكالوريوس العلوم، جامعة ميثوديست الجنوبية، دالاس الولايات الأمريكية ١٩٩٩ كما نالت بكالوريوس الطب والجراحة, جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ٢٠٠٤.

- المناصب التي اعتلتها:

تقلدت رانيا علواني العديد من المناصب منها :

١- عضوة اللجنة الأولمبية الدولية

٢- عضوة اللجنة الأولمبية المصري

٣- عضوة مجلس إدارة النادي الأهلي

٤-عضوة المكتب التنفيذي للمنظمة العالمية لمكافحة المنشطاتWADA

٥- عضوة اللجنة الطبية باللجنة الأولمبية الدولية

٦- المشرفة الفنية على المنتخب القومي للسباحة


رانيا علواني

- **من انجاوتها:**

كما حققت الكثير من الإنجازات ومنها :

١- مثلت مصر في ثلاث دورات أولمبية.

٢- بطلة مصر في السباحة من ١٩٨٩ حتى ٢٠٠٠

٣- بطلة البحر المتوسط عام ١٩٩٧ .

٤- بطلة أفريقيا من ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٠

٥- بطلة العرب من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠ .

٦- فازت في دورة الألعاب الإفريقية الخامسة بالقاهرة بخمس ميداليات ذهبية وخمس ميداليات أخرى برونزية وفضية

٧- حصلت على كأس السوبر في بطولة جنيف كأحسن سباحة .

٨- اختيرت كأحسن ناشئة عربية عام ١٩٩٢ في استفتاء هيئة الإذاعة البريطانية .

ومن الجوائز التي حصلت عليها:

١- فازت ب ٧٧ ميدالية على المستوى الدولي

٢- صنفت ضمن أفضل ١١ سباحة على مستوى العالم.

❖❖❖

[٢] **سارة سمير أحمد** (**في مجال رفع الأثقال**) :



- **مولدها ونشأتها:**

ولدت سارة سمير عام ١٩٩٨ بمدينة الإسماعيلية لأسرة ريفية في قرية الهوانية.

- **الحلم الرياضي:**

كان حلم سارة منذ الطفولة أن تصبح بطلة عالمية في رفع الأثقال خاصة ، وقد شجعتها أسرتها على تحقيق حلمها خاصة أن والدها كان يمارس نفس اللعبة وشقيقها الأكبر محمد كان مدربًا لرفع الأثقال ، وكانت تحرص على الذهاب مع شقيقها إلى تدريباته حيث اكتشفت شغفها برياضة رفع الأثقال .

انضمت سارة لفريق مدرسة المؤسسة العسكرية بعد تشجيع شقيقها ، وفي سن الحادية عشر اشتركت سارة في أول بطولة لها وحققت المركز الأول ، لم يمنعها صغر سنها من الانضمام للمنتخب المصرى لرفع الأثقال والاشتراك في بطولات أفريقية وعالمية، و في أولمبياد الشباب بمدينة نانجينج ، الصين ٢٠١٤.

فازت سارة بالميدالية الذهبية ٢٠١٤ لوزن ٦٣ كجم سيدات في رفع ثقل قدره ١٠٣ كجم في مسابقة الخطف ، و ١٢٥ كجم في مسابقة النتر بمجموع ٢٢٨ كجم وكانت أول مصرية تحصد ميدالية أولمبية في منافسات السيدات .

فى سن الثامنة عشر ضحت سارة بعدم حضورها امتحانات الثانوية العامة لتنضم لمعسكر المنتخب لرفع الأثقال الذى أقيم بأوزبكستان استعدادا للمشاركة في أولمبياد ريو دى جانيرو. حصلت سارة على المركز الثالث بأولمبياد ريو دى جانيرو ٢٠١٦ بالبرازيل . في رفع الأثقال لوزن ٦٨ كجم وذلك لرفع ١٠٣ كجم في مسابقة الخطف ، و ١٣٠ كجم في مسابقة النتر بمجموع ٢٥٥ كجم . وتعتبر سارة سمير أصغر مصرية تستلم ميدالية برونزية على منصة التتويج الأولمبية . وكان أحد أحلام

سارة أن يشاهدها والدها – الذى توفى قبل ذلك بعام – وهى تحرز هذه الميدالية في الاولمبياد


سارة أحمد

- **الجوائز التي حصلت عليها:**

ومن الحوائز التي حصلت عليها :

- ميداليات ذهب في بطولة أفريقيا للناشئين بتونس عام ٢٠١٢.
- ثلاث ميداليات ذهب في بطولة أفريقيا للشباب بتونس عام ٢٠١٢.
- ثلاث ميداليات ذهب في بطولة العالم للناشئين بالبيرو عام ٢٠١٣.
- فضيتان وبرونزية في دورة ألعاب البحر المتوسط بتركيا (مرسين) عام ٢٠١٣.
- ثلاث ذهبيات في بطولة أفريقيا للناشئين المؤهلة لأوليمبياد الشباب بتونس .
- ثلاث ميداليات ذهب في بطولة أفريقيا للشباب بتونس عام ٢٠١٤.

• ذهبية الألعاب الأوليمبية الشباب بالصين.

• ثلاث ميداليات ذهب في بطولة العالم للناشئين بالبيرو عام ٢٠١٥.

• ثلاث ميداليات ذهب في بطولة العام للشباب ببولندا عام ٢٠١٥.

• درع أحسن لاعبة في بطولة العالم للشباب.

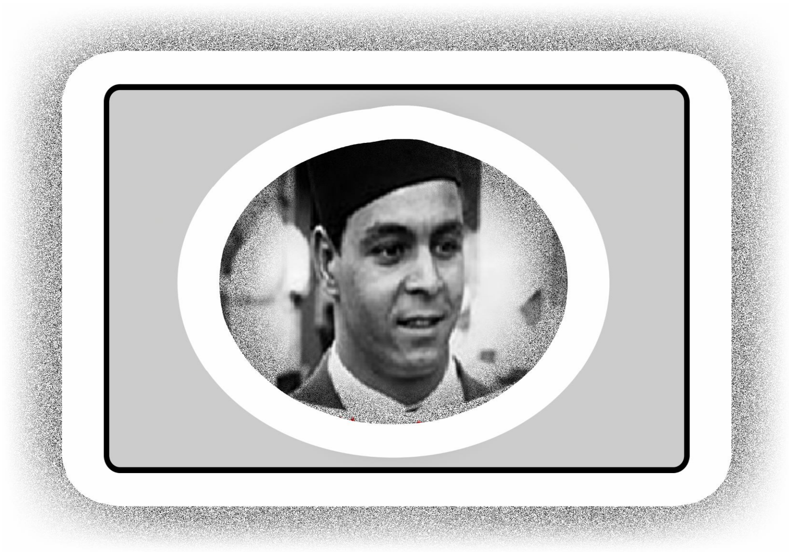
• رابع عالم كبارعام ٢٠١٥ بأمريكا.

• ثلاثميداليات ذهب في دوره الألعاب الأفريقية عام٢٠١٥ بالكونغو برازفيل.

❖❖❖

[ب] القمم من الرجال

[١] خضر التوني [في مجال رفع الأثقال]:



من أعظم أبطال رفع الأثقال في مصر، وتصدر اسمه سجلات أبطال العالم الخالدين في قائمة أعظم ٥٠ بطلا في تاريخ رفع الأثقال لمدة ٤٨ عاما، وهى القائمة التي يصدرها الاتحاد الدولي لرفع الأثقال سنويا.

- مولده :

وُلد في ١٥ ديسمبر عام ١٩١٦م بحي شبرا بالقاهرة، ونشأ في أسرة بسيطة، وشب خضر التوني ولديه شغف كبير بالرياضة.

- **رحلته الرياضية ومظاهر تكريمه:**

في ١٩٣٤م اشترك في نادى شبرا الرياضي فمارس هوايته برفع الأثقال، وقد أعفي من رسم الاشتراك لنبوغه الرياضي.

كانت أول مشاركة له في مسابقة في العام ١٩٣٤م حيث شارك في مسابقة كأس الشواربي ثم في بطولة القاهرة بنادي شبرا حيث فاز ببطولة وزن المتوسط ، شارك في نفس العام في بطولة مصر التي أقيمت في صالة البلدية بالإسكندرية وسجّل مجموعة ٢٤٥ كجم.

وتمكن في١٩٣٥م من تحطيم الرقم العالمي في رفعة الضغط ١٠٦,٥ كجم باسم مواطنه عنتر عرفه وسجل ١٠٧,٥ كجم.

وشارك خضر التوني في دورة الألعاب الأوليمبية ببرلين ١٩٣٦م، وكان عمره ١٩ عاما وقد ذهب للأولمبيات وقد حقق انتصاراً فذاً على بطل ألمانيا في هذه الدورة وحصل على الميدالية الذهبية في وزن المتوسط بعد أن حطم الرقم القياسى الأوليمبى ثلاث مرات، وبلغ مجموع رفعاته في هذه الدورة ٣٨٧,٥ كجم.

وكان هتلر يعول آمالا كبيرة على فوز اللاعب الألماني لإثبات تفوق الجنس الآرى، ولكنه عندما شاهد خضر أعجب به

بشدة وطلب لقائه في المقصورة الرئيسية وصافحه وهنأه على فوزه المستحق متنيا لخضر أن يكون ألمانيا.

و قد تم تسجيل إنجازه في الكتاب الرسمي للدورة الموجود في العديد من المكتبات ، والذي يحمل توقيع كل من حصل على ميدالية ذهبية ومن ضمنهم التوني(صورة التوقيعات)

شارك في دورة الألعاب الأوليمبية بلندن عام ١٩٤٨م ، وكان يستعد للحصول على الذهبية، ولكن لسوء الحظ أصيب بالتهاب في الزائدة الدودية وساءت حالته، فأمر محمد طاهر باشا رئيس البعثة المصرية في الأولمبياد بإدخاله المستشفى فورا لإجراء جراحة، ولكن البطل التوني أصاب الجميع بالدهشة عندما وجدوه على ميزان الوزن مقررا أن يرفع الأثقال رغم التهاب زائدته الدودية والتي قد يؤدى أى تحميل زائد إلى انفجارها وقد يودى بحياته، وحصل التوني على المركز الرابع وسط دهشة الحاضرين.


خضر التوني

كما فاز في العام ١٩٤٩م ببطولة العالم، ثم بطولة العالم في الوزن المتوسط في العام ١٩٥٠م، وقد ذاعت شهرة التوني في العالم كله وأطلقت عليه الصحف العالمية ألقاب : بطل أبطال رفع الأثقال وأقوى رجل في العالم والبطل الذي لا يقهر.

وقد أطلق اسم خضر على أحد شوارع القرية الأوليمبية في ميونخ تكريما واعترفا بإنجازاته،وقد جاء التكريم بعد ٣٦ عاما من انتهاء دورة برلين، كما أطلق اسمه على أحد الشوارع الرئيسية في الإسكندرية وفي مدينة نصر (الموصل بين شارع الطيران وشارع يوسف عباس قرب إستاد القاهرة) وعلى أحد ميادين حلوان .

- **وفاته** :

توفى خضر التوني في العام ١٩٥٦م صعقا بالكهرباء نتيجة حدوث ماس كهربائي وهو يحاول إصلاح الإضاءة في غرفة أبنائه ليواصلوا مراجعة دروسهم.

❖❖❖

[٢] محمد صلاح [في مجال كرة القدم] :



- **مولده ونشأته :**

محمد صلاح حامد غالي طه يعدّ أحد أبرز اللاعبين العرب والأفارقة في مجال كرة القدم، هو لاعب كرة قدم دولي مصري يلعب في مركز الجناح الأيمن مع نادي ليفربول الإنجليزي ومنتخب مصر لكرة القدم .

ولد في الخامس عشر من شهر يونيو عام ١٩٩٢ ، نشأ محبا لكرة القدم .. تقدم للديد من الأندية حتى استقر في نادي المقاولون ومنه إلى العالمية.

- **مسرته الرّياضية**:

بدأ مسيرته في صفوف الناشئين في نادي المقاولون العرب حتى تم تصعيده إلى الفريق الأول، ثم اتجه للاحتراف في أوروبا وانضم لنادي بازل السويسري وتشيلسي الإنجليزي وفيورنتينا وروما الإيطاليان وناديه الحالي ليفربول الإنجليزي.

حقق مع ناديه الأوروبي الأول بازل العديد من الألقاب، فحصل معه على لقب دوري السوبر السويسري موسم ٢٠١٢ / ٢٠١٣، وجائزة أفضل لاعب في دوري السوبر السويسري لعام ٢٠١٣، ثم حصل مع نادي تشيلسي الإنجليزي على لقب الدوري موسم ٢٠١٤ – ٢٠١٥ وكذلك كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة٢٠١٤ – ٢٠١٥ ولكنه لم يشارك بصفة أساسية مع الفريق ثم انتقل على سبيل الإعارة لنادي فيورنتينا الإيطالي ثم انتقل إلى نادي روما وشارك معه طوال موسمي ٢٠١٥–٢٠١٦ في ٨٣ مباراة أحرز فيها ٣٤ هدفاً.

وفي ٢٠١٧ انضم لنادي ليفربول بصفقة بلغت ٤٢ مليون يورو بالإضافة إلى ٨ مليون يورو كحوافز .ليصبح أغلى لاعب عربي وإفريقي عبر التاريخ وثاني أغلى لاعب في تاريخ النادي، وحقق معهم موسم قوي للغاية حيث اختير ٣ مرات كلاعب الشهر في الدوري الإنجليزي ونجح في تسجيل ٤٣ هدفاً خلال موسم واحد ليصبح أحد أكبر هدافي الفريق من حيث عدد الأهداف في موسم واحد.

وعلى المستوى الدولي لعب محمد صلاح مع منتخب مصر للشباب في كأس العالم للشباب ٢٠١١، ثم المنتخب الأوليمبي المصري في أولمبياد لندن ٢٠١٢ وحصل جائزة أفضل لاعب صاعد في إفريقيا لعام ٢٠١٢

ثم شارك مع المنتخب المصري الأول وكانت مباراته الدولية الأولي خلال التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٣ ضد سيراليون ثم شارك في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ والتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية ٢٠١٥

ولم ينجح المنتخب المصري في التأهل لأي من البطولات الثلاث ولكن صلاح كان هدافا بإحرازه ٦ أهداف بالمشاركة مع أساموا جيان ومحمد أبو تريكة. وتم اختياره ضمن فريق العام في إفريقيا في ٢٠١٦. عقب ذلك نجح المنتخب المصري في التأهل لكأس الأمم الإفريقية ٢٠١٧ ونجحوا في تلك البطولة في الوصول إلى نهائي البطولة لكن حققوا مركز الوصيف بعد الخسارة من الكاميرون بنتيجة ١–٢ في النهائي وتم اختياره ضمن التشكيلة المثالية لكأس الأمم الإفريقية ٢٠١٧. وشارك أيضاً بشكل فعال في تأهل المنتخب المصري لكأس العالم ٢٠١٨ بعد غياب منذ كأس العالم ١٩٩٠.


محمد صلاح

- **الجوائزالتي نالها** :

حصد العديد من الجوائز أبرزها:

- جائزة أفضل لاعب في إنجلترا ٢٠١٨

- جائزة الاتحاد الأفريقي لأفضل لاعب في أفريقيا ٢٠١٧

- جائزة أفضل لاعب أفريقي بواسطة البي بي سي ٢٠١٧

- وأفضل لاعب في الدوري الإنجليزي لعام ٢٠١٨

❖❖❖

سادسا

المجال الفني

أم كلثوم



تحية حليم


تحية حليم

عمرو دياب


عمرو دياب

محمدعبدالوهاب



الفصل السادس

في المجال الفني

[أ] القمم من النساء

[١] [في مجال الغناء] : أم كلثوم :



فاطمة إبراهيم السيد البلتاجي مغنية وممثلة مصرية ،ولدت في محافظة الدقهلية بالخديوية المصرية في ٣٠ ديسمبر ١٨٩٨م أو رسميًا حسب السجلات المدنية في ٤ مايو ١٩٠٨م، وتوفيت في القاهرةِ بعد معاناة مع المرض في ٣ فبراير ١٩٧٥م .وتعد من أبرز مُغنِي القرن العشرين الميلادي.

بدأت مشوارها الفني في سن الطفولة،اشتهرت في مصر وفي الوطن العربي وتعُرف بعدة ألقاب منها: ثومة،الجامعة العربية، الست، سيدة الغناء العربي، شمس الأصيل، صاحبة العصمة، كوكب الشرق، قيثارة الشرق، فنانة الشعب.

ولدت لأسرة متواضعة في قرية طماي الزهايرة، مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية، الخديوية المصرية كان والدها إماما ومؤذنا لمسجد في القرية، ووالدتها فاطمة المليجي تعمل كربة منزل. عاشت العائلة في مسكن صغير مُشيد من طوب طيني. وكانت حالة الدخل المادي للأسرة منخفضة، حيث أن المصدر الرئيس للدخل هو أبيها الذي يعمل كمُنشد في حفلات الزواج للقرية

وبالرغم من الحالة المادية الصعبة للأسرة إلا أن والديها قاما بإلحاقها بكتاب القرية لتتعلم، ثم تعلمت الغناء من والدها في سن صغيرة، فظهرت موهبتها المميزة، وعلمها –أيضاً– تلاوة القرآن، وذكرت أنها قد حفظته عن ظهر قلب .

وذات مرة سمعت أباها يُعلم أخاها خالد الغناء، حيث كان يصطحبه ليغني معه في الاحتفالات، فعندما سمع ما تعلمته انبهر من قوة نبرتها، فطلب منها أن تنضم معه لدروس الغناء، وبدأت الغناء بسن الثانية عشر وذلك بعدما كان يصطحبها والدها إلى الحفلات لتغني معه، وكانت تغني وهي تلبس العقال وملابس الأولاد.

بدأ صيتها ينتشر منذ صغرها، حين كان عملها مجرد مصدر دخل للأسرة، لكنها تجاوزت أحلام الأب حين تحولت إلى المصدر الرئيس لدخل الأسرة،. وفي ذات مرة تصادف وجود أبي العلا معها في القطار وسمعها تردد ألحانه دون أن تعرف أنه معها في القطار، وذلك بعد ١٩١٦م حيث تعرف والدها على الشيخين زكريا أحمد وأبي العلا محمد اللذين أتيا إلى السنبلاوين لإحياء ليالي رمضان وبكثير من الإلحاح أقنعا الأب بالانتقال إلى القاهرة ومعه أم كلثوم وذلك في عام ١٩٢٢م .كانت الخطوة الأولى في مشوارها الفني. حينها أحيت ليلة الإسراء والمعراج بقصر عز الدين يكن باشا وأعطتها سيدة القصر خاتما ذهبيا وتلقت أم كلثوم ٣ جنيهات أجراً.

عادت للقاهرة لكي تستقر نهائياً في ١٩٢١م .وكانت تغني في مسرح البوسفور في ميدان رمسيس بدون فرقة موسيقية. وغنت على مسرح حديقة الأزبكية واشتهرت بقصيدة [وحقك أنت المنى والطلب] وتعد هذه أول إسطوانة لها صُدرت في منتصف العشرينيات وبيع منها الكثير. وتعلمت أم كلثوم–لاحقاً – من أمين المهدي أصول الموسيقى، وكذلك تعلمت عزف العود على يدي أمين المهدي.

في عام ١٩٢٣م غنت في حفلات كبار القوم، كما غنت في حفل حضرته كبار مطربات عصرها وعلى رأسهم منيرة المهدية شخصياً والتي كانت تلقب بسلطانة الطرب، والتقت في نفس العام بالموسيقار محمد عبدالوهاب لأول مرة بحفلة أقيمت في منزل والد أبي بكر خيرت.

في عام ١٩٢٤م تعرفت إلى أحمد رامي عن طريق أبي العلا، في إحدى الحفلات التي أدت أم كلثوم فيها أغنية [الصب تفضحه عيونه] كان أحمد رامي حاضراً بعد أن عاد من أوروبا، فأدرك أنه قد وجد هدفه. غير أن البداية الحقيقية كانت عندما سمعها محمد القصبجي الملحن المجدد وقتها. في نفس العام ١٩٢٤م،تعرفت أم كلثوم إلى طبيب أسنان يهوى الموسيقى هو أحمد صبري النجريدي أول ملحن يلحن لأم كلثوم ألحانا خاصة بها.

في ذلك العام بدأ محمد القصبجي في إعداد أم كلثوم فنيا ومعنويا مشكلًا لها فرقتها الخاصة، وأول تخت موسيقي يكون بديلا لبطانة المعممين التي كانت معها دائما، عندما شنت روز اليوسف والمسرح هجوما صاعقا على بطانتها. بعد ذلك بعام تقريبا خلعت أم كلثوم العقال والعباءة وظهرت في زي الآنسات المصريات.

كان شائعًا في أوائل القرن العشرين أن يقدم المطربون قصائد بعينها بصرف النظر عن تفرد أحدهم بها، وكانت المباراة بين المطربين تكمن في كيفية أداء نفس القصيدة. وهكذا أدت أم كلثوم قصيدة (أراك عصى الدمع) مرة من ألحان السنباطي، ومرة أخرى من ألحان عبده الحامولي عام ١٩٢٦.

في عام ١٩٢٨ تغني مونولوج (إن كنت أسامح وأنسى الآسية)، لتحقق الأسطوانة أعلى مبيعات وقتها على الإطلاق ويدوي اسم أم كلثوم بقوة في الساحة الغنائية، وهو نفس العام

الذي لحنت فيه أم كلثوم أغنية (على عيني الهجر) بنفسها لنفسها..!

وفي ٣١مايو ١٩٣٤م بعد افتتاح الإذاعة المصرية كانت أم كلثوم أول من غنى فيه، وفي عام ١٩٣٥ غنت أم كلثوم (علي بلد المحبوب وديني) من ألحان ملحن شاب رياض السنباطي، وقد ظل السنباطي يلحن لأم كلثوم ما يقرب من ٤٠ عاما، ويكاد يكون هو ملحنها الوحيد في فترة الخمسينات، بعدها بعام لحنت أغنية (يارتني كنت النسيم) في ثاني وآخر تجربة لها .

في عام ١٩٤٣م أسست أول نقابة للموسيقيين برئاستها وظلت بمنصبها مدة عشر سنوات.

في عام ١٩٤٦ غنت ٣ قصائد من ألحان السنباطي وكلمات أحمد شوقي، غنت (سلوا قلبي) كان ذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ونكوص الإمبراطورية البريطانية عن وعدها بمنح مصر الاستقلال التام.


أم كلثوم

وغنت قصيدة (ولد الهدي)، وغنت أيضا في ذلك العام أروع ما غنت في المديح النبوي نهج البردة.

في١٩٦٦ غنت من ألحان رياض السنباطي قصيدة الأطلال من كلمات الشاعر إبراهيم ناجي.

وكان غناؤها لهذه الأغنية بعد عام واحد من غنائها لاغنية أنت عمري من الحان محمد عبد الوهاب، وكان ذالك بمثابة رد من السنباطي على عمل عبد الوهاب أنت عمري الذي حقق نجاحًا كبيرًا واثبت السنباطي أيضًا قدرته الفائقة علي تلحين القصائد التي تكتب بالفصحي وحققت الأطلال نجاحًا قويًا.

وبعد نكسة ١٩٦٧ كانت من أوائل المطربين الذين أقاموا الكثير من الحفلات داخل مصر وخارجها للتبرع بأرباحها إلى المجهود الحربي.

وبعد وفاة جمال عبد الناصر وفي السبعينات ظلت أم كلثوم بمكانتها الغائية الكبرى حتى مرضت وتوفيت في يوم الاثنين ٣ فبراير ١٩٧٥م.

***

[٢] في مجال الرسم : تحية حليم:



- مولدها ونشأتها :

ولدت الفنانة تحية حليم، عام ١٩١٩،وكان والدها يعمل ضابطا في الجيش المصري، التحقت بالمدرسة الابتدائية، ثم أكملت تعليمها حتى المرحلة الثانوية، وكانت تلك المرحلة هي موعد اكتشافها لموهبتها في الرسم، حيث ردرست الرسم والعزف على البيانو.

- مسيرتها الفنية :

بعد أن اكتشفت الفنانة تحية حليم، موهبتها في الرسم بدأت تتجه لدراسة الموضوع بشكل أكاديمي حتى تجمع بين الموهبة والناحية الأكاديمية.

وبدأت الذهاب للرسام السوري الشهير يوسف طراسلي، وظلت تحت يده لمدة عام كامل، ثم بعد ذلك ذهبت لتتعلم على يد الفنان اليوناني اليكو روم.

بعد أن عرفت مبادئ الرسم ،اتجهت مع زوجها لباريس لتلتحق بأكاديمية جوليان لتتعلم الرسم والتصوير، وظلت بها لمدة ثلاث سنوات وتعرفت على عدد كبير من أشهر الفنانين والرسامين حينها، وبدأت في دراسة استخدام مقومات الطبيعة في لوحاتها ، وعادت للقاهرة لتطبق ما درسته على عناصر الطبيعة المصرية.

اشتهرت بحبها لرسم ملامح الحياة النوبية المصرية، حيث رأت فيها مثالا للعديد من اللوحات الفنية نظرا لما تشهده تلك المدن والأماكن من جمال طبيعي.

وجاء ذلك بعد رحلتها التي نظمتها وزارة الثقافة وكانت عبارة عن رحلة على مركب نيلية استغرقت شهرا ، وعلى متنها عدد من الفنانين التشكيلين واستطاعت من خلال رحلتها أن ترسم العديد من اللوحات التي حملت مظاهر الحياة النوبية.

أكدت أن النوبة مصدر للفن الجميل، ووصفت أهلها بأنهم من أجمل الأشخاص التي من الممكن أن يتعامل معها الإنسان .

تعدّ الفنانة من الفنانين الغير تقليدين فقد تحررت من التقليدية، وكانت تتعمد استخدام اللون الأسود في التعبير عن حالة التفاؤل والأمل، وكانت تعتمد في أغلب لوحاتها على مقومات مصرية خالصة، وتعد هذه العناصر المصرية مثل الآثار والطين، والملامح المصرية البسيطة هي التي أوصلتها للعالمية، فعلى الرغم من رسالتها للفن التشكيلي الغربي، إلا أنها قررت أن تحتفظ بهويتها المصرية.


تحية حليم

أقامت الفنانة تحية حليم، عدد كبير من المعارض الفنية، التي عرضت فيها لوحاتها المتميزة، وكان يذهب لها العديد من هواة الفن التشكيلي، وكانت أبرز المعارض كان في السويد وانجلترا، عام ١٩٤٢، ثم بعذ ذلك جاءت إلى القاهرة لتقيم عدد من معارضها الخاصة من ضمنها معرض الجامعة الأمريكية ٢٠٠٤، ومعرض بقاعة جنون بالزمالك عام ٢٠٠٢، ثم معرض بنفس القاعة عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، وأخر تلك المعارض بعد رحيلها عام ٢٠١٤ بأستوديو المسا، كل هذا إضافة إلى المعارض الداعية التي عرضت عدد من اللوح لها بمشاركة فنانين تشكيلين أخرين.

لم تقتصر معارض تحية حليم، على المحيط الإقليمي فقط، ولكنها مثلت مصر في عدد من المعارض العالمية من بينها

معرض جوجنهايم بنيويورك، عام ١٩٥٧، و معرض أخر في ساو باولو عام ١٩٥٤، وأولها كان في فينسيا عام ١٩٥٠.

- **الجوائز التي حصلت عليها :**

حصلت الفنانة تحية حليم على جائزة الدولة في التصوير ١٩٦٠، خلال الاحتفالات بعيد العلم، ثم جائزة الدولة التشجيعية، في التصوير عام ١٩٦٩، ثم جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٩٦، ومن الجوائز العالمية جائزة مسابقة جوجنهايم الأمريكية.

استقبل الوسط الفني وتحديدا في مجال الفن التشكيلي خبر وفاة الفنانة تحية حليم في الرابع والعشرين من مايو عام ٢٠٠٣، حيث رحلت عن عمر ٩٦ عاما، تاركة خلها إرث فني ومزيد من اللوحات التي يدرسها طلاب الفن التشكيلي حاليا.

❖❖❖

[ب] القمم من الرجال

[١] (**في مجال الغناء**) : **عمرو دياب** :



عمرو دياب : مغنٍ مِصري ، يعدّ واحدا من أشهر المطربين في الوطن العربي حيث حققت ألبوماته مبيعات هائلة وتُرجمت كثيرًا من أغانيه إلى عدد من اللغات أهمها الإنجليزية والروسية، والكرواتية، والبلغارية ، والتركية والألبانية والهندية، واليونانية والفرنسية.

تميز بإدخاله آلات جديدة في موسيقاه وابتكار أنواع مختلفة من الأغاني عبر تاريخه .

ومن الجدير ذكره أن العُمر الفني للفنان عمرو دياب يزيد عن ٣٥ عاماً منذ ظهور أول ألبوم له [يا طريق] عام ١٩٨٣ حتى ألبوم [معدى الناس] ٢٠١٧.

دخل عمرو دياب موسوعة غينيس للأرقام القياسية حيث سجلته الموسوعة كأول مطرب عربي يحصل على أكبر عدد من جوائز الموسيقى العالمية لأكثر مبيعات في الشرق الأوسط .

- **مولده وتعلمه** :

ولد عمرو عبد الباسط عبد العزيز دياب في بورسعيد في ١١ أكتوبر ١٩٦١ وعائلته من منيا القمح سنهوت محافظة الشرقية، ووالدته من بورسعيد .

عمل والده لدى شركة قناة السويس كَرئيس للإنشاءات البحرية وبناء السفن، وكان ذا صوتٍ جميل مما جعله يشجع ابنه على الغناء.

اصطحب معه عمرو عندما بلغ السادسة من عمره إلى مهرجان في بورسعيد ٢٣ يوليو ١٩٦٧، وزار هُناك محطة الإذاعة المحلية، فكان أول ظهور إذاعي له حيثُ غنى النشيد الوطني المصري: [بلادي ..بلادي] ، عندئذ أعجب بصوته محافظ بورسعيد والذي أهداه قيثارة.

ولكن بعد نشوب حرب ١٩٦٧ قامت السلطات المصرية بِجلاء سُكان محافظات القناة. اضطرت عائلة عمرو دياب إلى العودة إلى مسقط رأسه قرية سنهوت مركز منيا القمح بِمُحافظة الشرقية واستقرت هناك .

وحصل على درجة البكالوريوس في تخصص الموسيقى العربية من أكاديمية الفنون عام ١٩٨٣ بدأ حياته الغنائية في نفس العام .

- الجوائز التي حصلت عليها:

ومن تلك الجوائز المحلية والعالمية التي حصل عليها عمرو:

– دخل عمرو دياب موسوعة جينيس ٢٠١٦

– تصدر قائمة فوربس العالمية لأهم ١٠٠ شخصية ٢٠١٧.

– جائزة الديرجست أفضل مطرب وأفضل البوم٢٠١٧


عمرو دياب

– الافريما أورد أفضل فنان أفريقيا للمرة الثامنة ٢٠١٧.

– الافريما اورد أفضل فنان أفريقيا ٢٠١٦

–جائزة اليوتيوب الفضية عن مشاهدات ألبوم أحلى وأحلى ٢٠١٦

– جائزة اليوتيوب الذهبية ٢٠١٥

– جائزة الورلد ميوزك أورد لعام ٢٠١٤

– جائزة أفضل البوم عام ٢٠١٤

–من أقوى ١٠٠ شخصية عربية .عام ٢٠١٤

– ثالث أحسن مطرب في العالم عام ٢٠١٤

– جائزة الدير جيست أفضل مطرب .

– المطرب الأكثر بحثا على موقع جوجل ٢٠١٣

– جائزة الشرف للموسيقى العالمية عام ٢٠١٢ .

– حصلت أغنية أصلها بتفرق على أفضل أغنية أجنبية في إسبانيا عام ٢٠١١

–جائزة أفضل مطرب شمال أفريقيا التي تم منحها في مسابقة(أفريقيا ميوزيك أورد), كما فاز أيضا بجائزة أفضل مطرب رجال ٢٠١٠.

–جائزة البيج ابل ميوزك اورد عام ٢٠٠٩

–جائزة أفضل مطرب وأفضل أغنية (وياه) وأفضل كليب (وياه) وأفضل البوم (وياه). في استفتاء مجلة الدير جيست السنوية ٢٠٠٩

-جائزة أفضل مطرب في أفريقيا التي يتم منحها في مسابقة (أفريقيا ميوزيك أورد)، كما فاز بجائزة أفضل مطرب رجال، وأفضل أغنية عن أغنية (وياه)وأفضل فيديو (وياه) ٢٠٠٩.

-رشح عام ٢٠٠٨ لحضور حفل توزيع جوائز ورلد ميوزك أوورد بسبب حصوله على هذه الجائزة أكثر من مرة

-جائزة أحسن مطرب في العالم العربي مقدمة من قناة العربية الإخبارية باستفتاء لعدد كبير من النقاد لعام ٢٠٠٧

-جائزة ورلد ميوزيك أوورد عن ألبوم الليلادي عام ٢٠٠٧

-حصل على جائزه نادي روتاري عام ٢٠٠٥

-كما حصل على جائزة أحسن مطرب مصري وعربي واليوم كمل كلامك على أحسن ألبوم وأغنية ومالو حصلت على احسن أغنية مقدمة من قناه النيل الفضائية عام ٢٠٠٥

-حصل عمرو على أفضل مطرب عربي مقدمة من محطة راديو نجوم اف إم عام ٢٠٠٥

-حصل عمرو دياب على جائزة أفضل مطرب والبوم ليلى نهارى على أفضل البوم من راديو نجوم إف إم عام ٢٠٠٤

-حصل الأسطورة على جائزه أحسن مطرب في مهرجان ال جى الغنائي عام ٢٠٠٣

-حصل عمرو دياب على جائزه أحسن مطرب وكليب أنا عايش على جائزة أحسن فيديو كليب من قناه النيل الفضائية عام ٢٠٠٣

-جائزة ورلد ميوزيك أوورد عام ٢٠٠١

-حصل كليب تملى معاك على جائزة أحسن فيديو كليب وحصل عمرو على جائزة أحسن مطرب في استفتاء محطة راديو الشرق الأوسط ومن قناه النيل الفضائية عام ٢٠٠٠

-رشح عمرو دياب لجائزة الجرامي أورد كأفضل أغنية للمرة الثانية عن أغنية تملي معاك

-فاز عمرو باستفتاء محطه راديو الشرق الأوسط لاحسن مطرب عن البوم قمرين عام ١٩٩٩

-حصل الأسطورة على جائزة الأسطوانة البلاتينية للمرة الخامسة عن البوم نور العين عام ١٩٩٨

-حصل على جائزه أفضل مطرب وأغنية نور العين على جائزة أفضل أغنية في مهرجان أبوظبي الأول للموسيقى العربية بالإمارات عام ١٩٩٧

-جائزة ورلد ميوزيك أوورد عام ١٩٩٦.

-جائزة أوسكار الحلم العربي عام ١٩٩٦.

-حصلت أغنية نور العين على جائزه احسن أغنية من محطه راديو الشرق الأوسط وحصل عمرو دياب على جائزة تقديرية من الاكاديمية البحرية بالإسكندرية عام ١٩٩٦

-رشح عمرو دياب لجائزة الجرامي أورد عام ١٩٩٦ عن أغنية نور العين أغنية وكان أول مغني عربي يرشح لها.

-حصل دياب على جائزة أحسن مطرب وجائزه أحسن أغنية راجعين من محطه راديو الشرق الأوسط عام ١٩٩٥.

-حصل عمرو دياب على جائزة أفضل مطرب من مجله حريتى عام ١٩٩٣

-حصل البوم ياعمرنا على جائزة الأسطوانة البلاتينية للمرة الرابعة عام ١٩٩٣.

-حصل البوم أيامنا على جائزة الأسطوانة البلاتينية للمره الثالثة عام ١٩٩٢.

-جائزة الأسطوانة الذهبية عن ألبوم حبيبتي عام ١٩٩١.

-حصل البوم حبيبي على جائزه الأسطوانة البلاتينية للمره الثانية عام ١٩٩١

-حصل البوم ما تخافيش على جائزه الأسطوانة البلاتينية عام ١٩٩٠

-تم اختيار أغنية ميال من ضمن احسن خمسين أغنية في العالم وتم ترجمتها إلى أكثر من ٥ لغات عالمية عام ١٩٨٩

-جائزة أحسن مطرب في الوطن العربي عام ١٩٨٨

-حصل عمرو دياب على أول جائزه في حياته حيث أهداه محافظ بورسعيد غيتار وحصل على اعتراف منه عام ١٩٦٧

❖❖❖

[٢] (**في مجال الموسيقى**) **محمد عبد الوهاب** :



تلك القمة المصرية التي نبغت في مجال الموسيقى ، وأحد أعلام الموسيقى العربية ، لقّب بموسيقار الأجيال ، وارتبط اسمه بالأناشيد الوطنية، عمل كملحّن ومؤلف موسيقى وكممثل سينمائي.

بدأ مطرباً بفرقة فوزي الجزايرلي عام ١٩١٧م، ثم قام بدراسة العود في معهد الموسيقى العربية عام ١٩٢٠، ثم عمل في الإذاعة عام ١٩٣٤ م وفي السينما عام ١٩٣٣

ارتبط بأمير الشعراء أحمد شوقي ولحن أغان عديدة له، غنى معظمها بصوته ولحن كليوباترا والجندول من شعر علي محمود طه وغيرها. لحن للعديد من المغنيين في مصر والبلاد العربية منهم فيروز وأم كلثوم وليلى مراد وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد ووردة الجزائرية وصباح وطلال مداح وأسمهان..

- **مولده**:

ولد محمد عبد الوهاب في ١٣ مارس ١٩٠٢م، في حي باب الشعرية بحارة برجوان ، وكان أبوه هو الشيخ محمد أبوعيسى المؤذن في جامع سيدى الشعراني بباب الشعرية وأمه فاطمة حجازي التي أنجبت ثلاثة أولاد منهم محمد وبنتين.

لحق محمد عبد الوهاب بكتّاب الجامع بناءً على رغبة والده الذي أراده أن يلتحق بالأزهر ليخلفه بعد ذلك في وظيفته وحفظ عدة أجزاء من القرآن قبل أن يتعلق بالطرب والغناء، حيث شغف بالاستماع إلى شيوخ الغناء في ذلك العصر مثل الشيخ سلامة حجازي وعبد الحي حلمي وصالح عبد الحي، وكان يذهب إلى أماكن الموالد والأفراح التي يغنى فيها هؤلاء الشيوخ للاستماع لغنائهم وحفظه.

ولم ترض الأسرة عن هذه الأفعال فكانت تعاقبه على ذلك، وبعدها قابل محمد عبد الوهاب الأستاذ فوزي الجزايرلي صاحب فرقة مسرحية بالحسين والذي وافق على عمله كمطرب يغني بين فصول المسرحيات التي تقدمها فرقته مقابل خمسة قروش

كل ليلة، ووافقت أسرته على غناءه مع فرقة الأستاذ عبد الرحمن رشدي (المحامي) على مسرح برنتانيا مقابل ٣ جنيهات في الشهر، وكان يغنى نفس الأغاني للشيخ سلامة حجازي، وحدث أن حضر أحمد شوقي أحد عروض الفرقة وبمجرد سماعه لعبد الوهاب قام متوجهاً إلى حكمدار القاهرة الإنجليزى آنذاك ليطالبه بمنع محمد عبد الوهاب من الغناء بسبب صغره.

- **رحلته الفنية**:

التحق عبد الوهاب بعد ذلك بنادي الموسيقى الشرقي والمعروف بمعهد الموسيقى العربية حالياً، حيث تعلم العزف على العود على يد محمد القصبجي، وتعلم فن الموشحات، وعمل في نفس الوقت كمدرس للأناشيد بمدرسة الخازندار، ثم ترك كل ذلك للعمل بفرقة علي الكسار كمُنشد وبعدها فرقة الريحاني ١٩٢١، وقام معها بجولة في بلاد الشام وسرعان ما تركها ليكمل دراسة الموسيقي ويشارك في الحفلات الغنائية، وأثناء ذلك قابل سيد درويش الذي أُعجب بصوته وعرض عليه العمل في فرقته الغنائية، وعمل في روايتي البروكة وشهرزاد، وبالرغم من فشل فرقة سيد درويش إلا أن عبد الوهاب لم يفارقه حتى وفاته.



محمد عبد الوهاب

رغم أن عبد الوهاب قدّم العديد من الألحان الموسيقية ذات الطابع العربي الأصيل، إلاّ أنه اتهم دائماً بأنه يقوم [بتغريب]

الموسيقى العربية، وعلى الرغم من أن عبد الوهاب قدم العديد من الإيقاعات الغربية إلى الموسيقى، لكنه قدّم ذلك في إطار الأشكال المعروفة في الأغنية العربية، طقطوقة، ومونولوج غنائي، والقصيدة.

وفي السبعينات طلب الرئيس السادات من الموسيقار محمد عبد الوهاب طلب رئاسى جديد، وقد اختاره بالذات كونه مهتم ببعض الرموز الوطنية والسياسية حيث رأى السادات في حركته لتغيير الرموز ضرورة انتقاء لحن جديد للسلام الوطني يساير التغيرات في الرموز الأخرى، وهو قد أعاد اسم مصر إلى اسم الدولة بعد حذفه لقرابة ١٢ عاما، وهكذا طلب من محمد عبد الوهاب وضع نشيد وطني لمصر.

فرح عبد الوهاب بهذا التكليف خاصة وأن السادات منحه وقتها رتبة عسكرية فخرية هي رتبة لواء إلا أنه طلبه لوضع اللحن كان مشروطا وبشرط قاس، فقد طلب من عبد الوهاب عدم وضع نشيد جديد وإبداع لحن جديد وإنما فقط إعادة صياغة نشيد مصر الأول: بلادي بلادي لسيد درويش والذي عاد وحده تلقائيا بين الجماهير في تلك الأيام بعد النكسة ورردده الناس بحماس في كل مكان ،لم يتكدر عبد الوهاب طويلا كون واضع اللحن إحدى معلميه الأوائل.

ويقود محمد عبد الوهاب الموسيقى العسكرية وهو في زيه العسكري لتعزف نشيد بلادى لأول مرة في تاريخها ويتحول من

نشيد شعبي إلى نشيد رسمي، وتطير نوتته الموسيقية إلى السفارات المصرية في جميع أنحاء العالم وتودع نسخ منها بجميع السفارات الأجنبية بالقاهرة، ليعزف في جميع المناسبات الوطنية والدولية

تمّ تكريم عبد الوهاب بإنشاء متحف يحتوي على معظم مقتنياته الخاصة وهو يقع بجوار معهد الموسيقى في القاهرة، تم إقامة تمثال له في ميدان باب الشعرية (حيث نشأ) لتخليد ذكراه.، كما حصل على العديد من الأوسمة و الجوائز والنياشين من مصر و البلاد العربية وأغلب دول العالم.

❖❖❖

سابعا

المجال الأدبي

بنت الشاطئ



مي التلمساني



مي التلمساني

عباس العقاد



العقاد

نجيب محفوظ



نجيب محفوظ

الفصل السابع

في المجال الأدبي

[أ] القمم من النساء

[١] عائشة عبد الرحمن " بنت الشاطئ " :



بنت الشاطئ (عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة) مفكرة وكاتبة مصرية، وأستاذة جامعية وباحثة، وهي أول امرأة تحاضر بالازهر الشريف، ومِن أوليات مَنْ اشتغلن بالصحافة في مصر وبالخصوص في جريدة الأهرام.

– مولدها نشأتها :

وُلدت بنت الشاطئ في مدينة دمياط بشمال دلتا مصر في منتصف نوفمبر عام ١٩١٣ م، وهي ابنة لعالم أزهري و أيضاً حفيدة لأجداد من علماء الأزهر.

- **مسيرة تعليمها** :

تلقت تعليمها الأول في كتّاب القرية فحفظت القرآن الكريم ثم أرادت الالتحاق بالمدرسة عندما كانت في السابعة من العمر ؛ ولكن والدها رفض ذلك فتقاليد الاسرة تأبى خروج البنات من المنزل والذهاب إلى المدرسة ؛ فتلقت تعليمها بالمنزل .

بدأ يظهر تفوقها ونبوغها في تلك المرحلة عندما كانت تتقدم للامتحان فتتفوق على قريناتها ،حصلت على شهادة الكفاءة للمعلمات عام ١٩٢٩، وكانت الأولى،ثم حصلت على الثانوية والتحقت بجامعة القاهرة لتتخرج في كلية الآداب قسم اللغة العربية ١٩٣٩م بمساعدة أمها فأبوها كان يأبى ذهابها للجامعة، ثم نالت الماجستير بمرتبة الشرف الأولى عام ١٩٤١ م.

تزوجت أستاذها بالجامعة الأستاذ أمين الخولي صاحب الصالون الأدبي والفكري الشهير بمدرسة الأمناء، وأنجبت منه ثلاثة أبناء وهي واصلت مسيرتها العلمية حتى نالت رسالة الدكتوراه عام ١٩٥٠م وناقشها عميد الأدب العربي د. طه حسين.

- **أهم المناصب التي تقلدتها ومظاهر تكريمها** :

١- أستاذ للتفسير والدراسات العليا في كلية الشريعة بجامعة القرويين في المغرب.

٢- أستاذ كرسي اللغة العربية وآدابها في جامعة عين شمس بمصر.

٣- أستاذ زائر لجامعات أم درمان والخرطوم ١٩٦٧م ، والجزائر ١٩٦٨م، وبيروت ١٩٧٢م، وجامعة الإمارات ١٩٨١م وكلية التربية للبنات في الرياض ١٩٧٥- ١٩٨٣م.

٤- أستاذاً للتفسير والدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة القرويين بالمغرب.

- **مؤلفاتها**:

تركت بنت الشاطئ وراءها أكثر من أربعين كتابًا في الدراسات الفقهية والإسلامية والأدبية والتاريخية، وأبرز مؤلفاتها هي: التفسير البياني للقرآن الكريم، والقرآن وقضايا الإنسان، وتراجم سيدات بيت النبوة ، لها دراسات لغوية وأدبية وتاريخية أبرزها: نص رسالة الغفران للمعري، والخنساء ، ولها أعمال أدبية أشهرها:على الجسر.. سيرة ذاتية، سجلت فيه طرفا من سيرتها الذاتية. وكتاب "بطلة كربلاء"، وهو عن السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب، وما عانته .

- **وفاتها وتكريمها**:

تُوفت عائشة عن عمر يناهز ٨٦ في يوم الثلاثاء ١١ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق أول ديسمبر ١٩٩٨م، والتي كانت أول امرأة عربية تنال جائزة الملك فيصل في الآداب والدراسات الإسلامية.

***

[٢] **مي التلمساني** :



روائية وأكاديمية وناقدة سينمائية مصرية كندية ، تنتمي للتسعينيات،تعمل حاليًا بتدريس السينما والدراسات العربية بجامعة أوتاوا الكندية.

- **مولدها ونشأتها** :

ولدت في القاهرة ١٩٦٥، وتنتمي لأسرة سينمائية؛فهي ابنة المخرج التسجيلي المصري عبد القادر التلمساني ، وعمها المخرج السينمائي كامل التلمساني

- **مسيرتها الفنية** :

فكرت في صباها في دراسة السينما، لكنها تحولت للكتابة، تعلمت في مدارس الراهبات الفرنسية، ودرست الأدب الفرنسي

بجامعة عين شمس، حيث حصلت على الليسانس سنة ١٩٨٧، وفي سنة ١٩٩٥ حصلت على الماجستير من جامعة القاهرة.

عملت التلمساني بالتدريس بدوام جزئي في قسم الأدب الفرنسي بجامعة القاهرة بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨.

في سنة ١٩٩٨ حصلت على منحة من الوكالة الكندية للتنمية الدولية للحصول على درجة الدكتوراه في الأدب المقارن بجامعة مونتريال الكندية،وكان موضوع رسالتها للدكتوراه "الحارة في السينما المصرية: ١٩٣٩ ــ ٢٠٠١"،والذي صدر فيما بعد في كتاب عن المركز القومي للترجمة، بترجمة رانيا فتحي ومراجعة مي التلمساني نفسها .

في الفترة بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٥ عملت التلمساني محاضرًا للسينما والدراسات العربية بجامعات مونتريال وكونكورديا ومكجيل في كندا، ثم عينت أستاذًا مساعدً للسينما والدراسات العربية بجامعة أوتاوا الكندية عام ٢٠٠٦ .

عملت مي التلمساني أيضًا في البرنامج الفرنسي بإذاعة القاهرة، إلى جانب عملها بالنقد السينمائي .

أهم أعمالها الأدبية:

١- نحت متكرر (مجموعة قصصية): ١٩٩٥.

٢- دنيا زاد (رواية): دار شرقيات، القاهرة، ١٩٩٧.

٣- خيانات ذهنية مجموعة قصصية :الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٩.

٤- هليوبوليس (رواية): دار شرقيات، القاهرة، ٢٠٠١.

٥- للجنة سور (يوميات): دار شرقيات، القاهرة، ٢٠٠٩.

٦- أكابيللا (رواية): دار شرقيات، القاهرة، ٢٠١٢ .

ومن الجوائز التكريمية لها :

جائزة "آرت مار" لأفضل عمل أول في البحر الأبيض المتوسط سنة ٢٠٠١، من مهرجان باستيا بجنوب فرنسا عن الترجمة الفرنسية لروايتها "دنيازاد."

جائزة الدولة التشجيعية لأدب السيرة الذاتية سنة ٢٠٠٢ من وزارة الثقافة المصرية عن نفس الرواية

❖❖❖

[ب] القمم من الرجال

[٣] عباس محمود العقاد :



وُلد عباس محمود العقاد في ٢٨ يونيو ١٨٨٩م، في أسوان بصعيد مصر، وكان أبوه موظفاً في إدارة المحفوظات،استطاع أن يدبِّر شئون أسرته لما عُرف به من التدبير والنظام.

نشأ الطفل عباس وعقله أكبر من سنه، فعندما لمس حنان أبويه وعطفهما عليه قدّر لهما هذا الشعور وظل طوال عمره يكنّ لهما أعمق الحبّ.

وبادر أبوه – وعباس بعد طفل صغير– فتعهده حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة فراح يتصفح ما يقع تحت يديه من الصحف والمجلات ويستفيد منها. ثم لحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلّم فيها اللغة العربية والحساب ومشاهد الطبيعة وأجاد الإملاء، وحصل على شهادتها سنة ١٩٠٣ .

وحدث أن زار المدرسة الإمام محمد عبده وعرض عليه مدرس اللغة العربية الشيخ فخر الدين كراسة التلميذ العقاد، فتصفحها باسماً وناقش العقاد في موضوعاتها ثم التفت إلى المدرِّس وقال: (ما أجدر هــذا الفتى أن يكون كاتباً بعد!).

وألمّ عباس بقدر غير قليل من مبادئ اللغة الإنجليزية حتى نال الشهادة الابتدائية وأتاح له ذلك قراءة الأدب الإنجليزي مباشرة، وقال حينئذ عن نفسه:[عرفت قبل أن أبلغ العاشرة أنـي أجيد الكتابة وأرغب فيها، ولم ينقطع عني هذا الشعور بعد ذلك إلى أن عملت بها واتخذتها عملاً دائماً مدى الحياة].

وبعد أن أتم عباس تعليمه الابتدائي عمل في وظيفة كتابية لم يلبث أن تركها، وتكررت زياراته للقاهرة وقويت صلته بالأدب والفن فيها ولم تستطع الوظيفة أن تشغله عنهما البتة وأصبحت علاقته بالصحف علاقة الكتابة من منازلهم؛ولكنه أحس أن الوظيفة أضيق من أن تتسع لطاقاته فتركها وتفرغ لعمله في الصحافة.

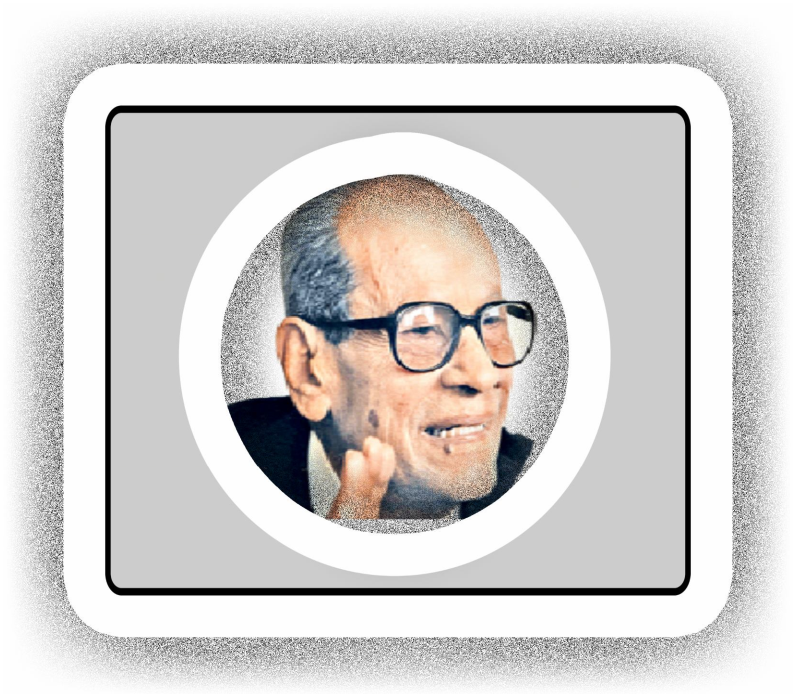
وفي ١٩٠٥ عمل بالقسم المالي بقنا، وبدأ إنتاجه الشعري قبل الحرب العالمية الأولى. وفي ١٩٠٦ عمل بمصلحة البرق، ثم ترك عمله ، واشترك ١٩٠٧ مع المؤرخ محمد فريد وجدي في تحرير [مجلة البيان]، ثم [مجلة عكاظ] في الفترة بين ١٩١٢ حتى ١٩١٤، وفي ١٩١٦ اشترك مع المازني بالتدريس في المدرسة الإعدادية الثانوية بميدان الظاهر، وظهرت الطبعة الأولى من ديوانه ١٩١٦.

وخاض والمازني معارك شديدة ضد أنصار القديم في كتابهما [الديوان مهاجما فيه شوقي ، وفى إنتاجه النثري كتب: الفصول- مطالعات في الكتب والحياة- مراجعات في الأدب والفنون، ثم كتب سلسلة سير لأعلام الإسلام: عبقرية محمد- عبقرية الصديق- عبقرية عمر- سيرة سعد زغلول، كما اتجه إلى الفلسفة والدين فكتب: الله- الفلسفة القرآنية- إبليس.

توفي العقاد في الثاني عشر من آذار سنة ١٩٦٤م بعد أن ترك تراثاً كبيراً.ومنها:ديوان العقاد- العبقريات- الشيوعية والإنسانية- أبو نواس- جحا الضاحك المضحك. ونشر له بعد وفاته: حياة قلم- أنا (ترجمة ذاتية له)- رجال عرفتهم

❖❖❖

[٤] **نجيب محفوظ**:



نجيب عبد العزيز إبراهيم، ومعروف باسم نجيب محفوظ أطلقه عليه والده، نسبةً إلى الطبيب الذي أشرف على ولادته لأنها كانت صعبة، وهو من مواليد الحادي عشر من ديسمبر للعام ١٩١١م، من كبار الروائيين المصريين؛ حصل على جائزة نوبل في المجال الأدبيّ، بحيث بدأ في الكتابة في أربعينيات القرن المنصرم واستمر في ذلك حتى العام ٢٠٠٤م، وجميع الروايات التي كتبها تتحدث عن مصر، بحيث يصوّر من خلالها

الحارة المصريّة البسيطة بكل مكوناتها وتفاصيل الحياة فيها، ومن أشهر أعماله أولاد حارتنا الممنوعة من النشر إضافةً إلى الثلاثية، والكثير من الأعمال الأخرى التي حوّلت إلى مسلسلات وأفلام.

ولد في حي الجمالية بالعاصمة المصريّة القاهرة، لوالد موظف بسيط لم يقرأ في حياته إلّا كتابين، القرآن الكريم وحديث عيسى بن هشام الذي كتبه صديقه المويلحي، وهو أصغر إخوانه وكان دائماً ما يشعر بالوحدة لوجود فرق كبير في السنوات بينه وبين إخوانه، وعندما قامت ثورة عام ١٩١٩م كان يبلغ السابعة من عمره ولشدة تأثره بها ذكرها في الأجزاء الأولى من ثلاثيته الشهيرة.

درس في جامعة القاهرة وحصل منها على ليسانس في الفلسفة، وحصل بعدها مباشرةً على درجة الماجستير في الفلسفة أيضاً، حيث تناول دراسة الجمال الموجود في الفلسفة الإسلاميّة، وعمل سكرتيراً برلمانيّاً في وزراة الأوقاف في الفترة ما بين عام ١٩٣٨م ١٩٤٥م، وعُيّن مديراً في مؤسسة القرض الحسن التابعة للوزارة نفسها، واستمر بالعمل فيها حتى عام ١٩٥٤م، وبعدها عمل في مكتب وزارة الإرشاد ثمّ وزارة الثقافة؛ حيث كان مديراً مراقباً للمصنّفات الفنية، وفي الفترة ما بين عامي ١٩٦٦م و١٩٧١م كان رئيساً لمجلس إدارة المؤسسة العامة

للسينما المصريّة، وكان هذا آخر منصب يشغله، وتقاعد بعدها وأصبح كاتباً في مؤسسة الأهرام.

نشر أول رواية أدبية له في العام ١٩٣٩م تحت عنوان عبث الأقدار، وبعدها نشر كفاح طيبة، ثمّ رادوبيس إلى أن انتهى من الثلاثية التاريخيّة في زمن الفراعنة، وفي العام ١٩٤٥م نشر رواية القاهرة الجديدة، وبعدها خان الخليلي، ثمّ زقاق المدق، وانتقل إلى الواقعيّة النفسية من خلال رواية بعنوان السراب، لكنه عاد إلى الواقعية الاجتماعية التي اعتاد عليها قرّاؤه في رواية بداية ونهاية وثلاثية القاهرة وغيرها من الاتجاهات المختلفة والتي ظهرت في أعمال مختلفة.

وهناك العديد من الأعمال الأخرى التي كتبها نجيب محفوظ، وقد حوّلت معظم رواياته وقصصه إلى أفلام ومسلسلات عديدة، كما نالت العديد من رواياته عدّة جوائز مهمّة.

ومن أهم الجوائز التكريمية التي حصل عليها نجيب محفوظ:

* جائزة قوت القلوب الدمرداشية - رادوبيس - ١٩٤٣

* جائزة وزارة المعارف - كفاح طيبة - ١٩٤٤

* جائزة مجمع اللغة العربية - خان الخليلي - ١٩٤٦

* جائزة الدولة في الأدب - بين القصرين - ١٩٥٧

* وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى - ١٩٦٢

* جائزة الدولة التقديرية في الآداب - ١٩٦٨

* وسام الجمهورية من الطبقة الأولى - ١٩٧٢

* جائزة نوبل للآداب - ١٩٨٨

* قلادة النيل العظمى - ١٩٨٨

* جائزه كفافيس ٢٠٠٤

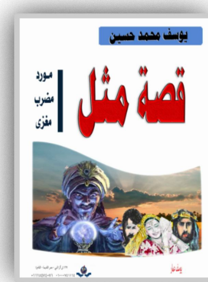
ظل نجيب محفوظ نهرا يفيض بكلماته حتى نضب النهر في ٣٠أغسطس ٢٠٠٦ حيث وافته المنية عن عمر يناهز ٩٥ عاما.

❖❖❖

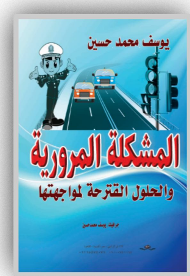
تمت

يوسف محمد حسين

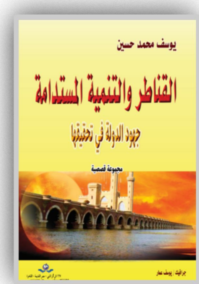
{من أعمالي}


يوسف محمد حسين
قصة مثل
مورد
مضرب
مغزى


الإسْلَامُ وَ التَّنَمُّر
الجزء الرابع
مجموعة قصصية
لا .. للتنمر
يوسف محمد حسين

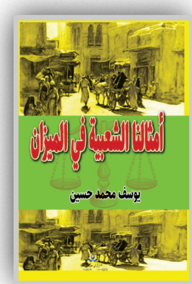

يوسف محمد حسين
المشكلة المرورية
والحلول المقترحة لمواجهتها

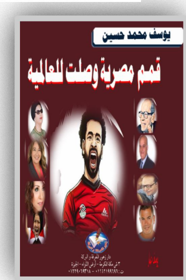

يوسف محمد حسين
لُغَتُنَا جَمِيلَةٌ
قصة تعليمية


يوسف محمد حسين
القناطر والتنمية المستدامة
جهود الدولة في تحقيقها
مجموعة قصصية


يوسف محمد حسين
مجموعة قصصية
ذِئْبٌ فِي طَرِيقٍ عَام


الريادة المصرية بين الدول الأفريقية
جهود الدولة لاستعادتها
يوسف محمد حسين


أمثالنا الشعبية في الميزان
يوسف محمد حسين


يوسف محمد حسين
قمم مصرية وصلت للعالمية


يوسف محمد حسين
بنك المعرفة المصري


التَّنَمُّر
الظاهرة والحل
جهود الدولة في مواجهتها
يوسف محمد حسين

{الفهارس}

يتبع

تابع الفهرس

{تابع الفهرس}